اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول معلومات عن الفيروسات (فيروس كورونا نموذجاً)

د. محمد إبراهيم أحمد حسن الحفناوي*

مقدمة:

تقوم الصحافة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدور بارز وجوهري في نقل صورة الواقع لدي الجمهور من خلال ما تقدمة من معلومات حول ما يجري حولهم من أحداث وأزمات، فالجمهور يحتاج إلي معلومات لفهم العالم المحيط به، منذ بديات عام 2020م، شهد العالم أجمع أزمة صحية خطيرة، من حيث خسائرها وما خلفته وراءها من مشكلات؛ ألا وهي جائحة "كورونا، وتسببت هذه الجائحة في إصابة 71مليون شخص حول العالم، و1.6 مليون متوقي، ولم تكن جمهورية مصر العربية بمأمن من خطر انتشار فيروس كورونا فقد بلغ عدد حالات الإصابات 121ألف، وبلغ عدد الوفيات 6877، ولقد اتخذت الحكومة المصرية إجراءات احترازية للحد من انتشار فيروس كورونا بين المواطنين وبخاصة أصحاب الأمراض المزمنة، وكبار السن الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس.

- هنا يأتي دور الصحافة الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجهور بالمعلومات حول جائحة كورونا، لتكوين الوعي لدي الجمهور للاستجابة إلي قرارات الحكومة للحد من انتشار فيروس كورونا، فوسائل الإعلام وعلي رأسها الصحافة الإلكترونية تلعب دوراً بارزاً في الأزمات وبخاصةٍ جائحة كورونا إذ تعمل علي توصيل المعلومات الضرورية إلي الجمهور، كما تقوم بتفسير وتحليل الأحداث، وتدلل الاستشهادات التي تدفع الجمهور إلي أخذ الإجراءات الاحترازية، كما تقدم الصحف الإلكترونية تغطيات صحفية حول جائحة كورونا تساهم في تحديد وتشكيل الاتجاهات حول جائحة كورونا.

-يزداد الاعتماد علي وسائل الإعلام وبخاصةٍ الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات في أوقات الأزمات والجائحات العالمية مثل انتشار فيروس كورونا في جميع دول العالم،فهي توفر معلومات وحقائق تساعد الجمهور في التعامل معها، لتحصين أنفسهم بإتباع التعليمات الحكومية، والإرشادات الصحية، كما أنها فرصة للتواصل ونشر المعلومات وتوصيلها للجمهور في أسرع وقت، من خلال نقاش آني ومستمر ومتفاعل معهم.

وقد ساهم انتشار فيروس كورونا في نقل العالم إلى ظواهر اجتماعية جديدة، حيث اتجه العالم إلى سياسة التباعد الاجتماعي والتواصل عبر تكنولوجيا الإعلام الجديد؛ والمتمثلة في تلك الدراسة بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تحقق أعلى درجات الحماية من الإصابة، والحد من انتشاره.

لذا تتناول الدراسة الحالية مستوي اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، للوقاية منه.

* المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

مشكلة الدراسة:

أدركت القيادة المصرية الرشيدة خطورة فيروس كورونا علي المواطنين، والآثار السلبية علي الاقتصاد المصري، لذا بذلت جهود استباقية واحترازية للوقاية من الفيروس والحد من انتشاره في مرحلة مبكرة، حيث تعاملت مع المرض بجدية، فقد طبقت حظر التجوال ليلاً، وفرض عقوبات علي المخالفين للحظر، ومنعت التجمعات في الأماكن العامة، والمطاعم، ثم تعليق الدراسة والعمل، وإغلاق الأسواق والمجمعات التجارية، وإغلاق المطارات وتعليق الرحلات الداخلية والخارجية، وإغلاق المساجد وإيقاف صلاة الجمعة، ونظراً لخطورة فيروس كورونا، فقد استحوذ علي اهتمام المواطنين وبخاصة كبار السن الأكثر عرضة للإصابة بالفيروس، مما ساهم في انتشار الخوف والرعب والقلق والتوجس بينهم، وازدياد الرغبة الملحة في الشعور والأمان، والحاجة إلى المعرفة، ومن ثم تستدعي الأزمة حالة من استنفار المعارف والمعلومات، لذا يتعاظم دور الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خاصة في وقت الأزمات الصحية، لذا حرصت علي إمدادهم بالمعلومات والحقائق والإرشادات الطبية، والإجراءات الاحترازية للوقاية والحد من انتشار الفيروس، وتبذل الدولة المصرية ومؤسساتها جهوداً لمواجهة الأزمة، ومحاولة تقليل الأضرار الناتجة عن الفيروس.

وبناء على ما سبق تتحدد مشكلة الدراسة فيما يلي: اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول معلومات عن الفيروسات (فيروس كورونا نموذجا)

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- قله الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول علي معلومات حول فيروس كورونا، لذا تعد مجالاً بحثيا جديداً نسبياً.

2-تنبع أهمية هذه الدراسة من اختبارها لفروض نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، وتمثل ذا أهمية لمعرفي مستوي اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ومعرفة اتجاهاتهم نحوها، ورصد الفروق بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وفقاً المتغيرات الديموجرافيه.

3-تأتي أهمية الدراسة متزامنة مع أهمية نشر الوعي الصحي بخطورة فيروس كورونا، ويكون ذلك من خلال الاهتمام بنشر المعلومات والحقائق الصحية من مصادرها الطبية الرسمية عبر الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، لرفع مستوي الوعي الصحي للمواطنين وبخاصةٍ كبار السن للتعرف علي المعلومات السليمة التي تعين علي الوقاية من فيروس كورونا.

الأهمية المجتمعية:

1-أدي فيروس كورونا إلي إصابة الآلاف من المواطنين ووفاة الآلاف من المصريين وبخاصة كبار السن وأصحاب الأمراض المزمنة، الأمر الذي يعني أن الأمر ذو خطورة كبيرة ولم تتمكن الدول من السيطرة عليه، ووسائل الإعلام وبخاصة الصحف الإلكترونية هي مصدر المعرفة لمتابعة جائحة كورونا.

2-كما تتمثل أهمية الدراسة في الشريحة المعنية بالبحث ألا وهي كبار السن باعتبارها شريحة مؤثرة، وهي الفئة الأكثر أصابه بفيروس كورونا.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي التعرف علي مدي اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا ويتفرع من هذا الهدف الرئيس مجموعة من الأهداف الفرعية والتي يتمثل أهمها في الآتي:

1- التعرف علي حجم متابعة كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2-رصد دوافع استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

3-رصد الموضوعات التي يفضل متابعتها كبار السن بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

4-الوقوف علي أكثر الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتمد عليها كبار السن حول مستجدات فيروس كورونا.

5-معرفة دوافع متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

6- التعرف علي أبعاد اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي حول فيروس كورونا.

7-قياس مستوي ثقة كبار السن المعلومات عن فيروس كورونا فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

8-معرفة أسباب ثقة كبار السن في المعلومات بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا.

9- رصد التأثيرات الناتجة اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا.

10-معرفة جهود الدولة في الحد من انتشار وباء فيروس كورونا.

11- معرفة الفوائد التي نتجت من اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الدراسات السابقة:

تستهدف عملية مراجعة التراث العلمي بشكل أساسي استجلاء المفاهيم النظرية والمنهجية المتعلقة بالمتغيرات محل الدراسة والعلاقات القائمة فيما بينها، للتعرف على أبرز الدراسات المتعلقة بموضوع فـًالدراسة الحالية، بهدف الاستفادة منها للوقوف على أبعاد المشكلة البحثية، وأيضا وضع الإطار المنهجي للدراسة وتحديد إجراءاتها واختيار العينة وتفسير النتائج.

1- دراسة Amin N. Olaimatوآخرون(2020م)[1]، بعنوان: مصادر المعرفة والمعلومات عن فيرس كورونا بين طلاب الجامعة بالأردن.

استهدفت الدراسة التعرف على معرفة الطالب الجامعي بهذا الفيروس بمختلف الجامعات الأردنية وتحديد المصادر التي حصلوا منها على معلوماتهم بشان الفيروس، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أبرزها: أن غالبية من المبحوثين كان لديهم مستوى جيد من المعرفة، كما توصلت الدراسة إلي أن طلاب الدراسات العليا أعلى من حيث مستوى المعرفة مقارنة بالطلاب الآخرين،وأشارت الدراسة إلي أن غالبية الطلاب يستخدمون الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام الجماهيرية كمصادر للمعلومات عن فيرس كورونا.

2-دراسة Aondover Eric Msughter و Deborarah Phillips (2020م)[2]، بعنوان الأطر الإعلامية لوباء كورونا: دراسة على صحيفتي Daily Trust و Vanguard بنيجيريا.

استهدفت الدراسة التعرف على الأطر الإعلامية التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام النيجيرية في تغطية وباء كورونا العالمي، توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: مجيء الأطر الاقتصادية في صدارة الأطر التي أبرزتها الصحف محل الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلي ميل الصحف محل الدراسة إلى الاتجاه السلبي أكثر من الاتجاه الإيجابي أو الحيادي، وتشير الدراسة أي إلى أن الصحف مدت الجمهور بمعلومات عن جائحة كورونا ساعدتهم علي تعلم سلوكيات للتعايش مع الفيروس.

3- دراسة Ashraf I. Khasawneh وآخرون(2020م)[3] بعنوان: طلاب الطب وكوفيدذ19: دراسة وصفية.

استهدفت الدراسة إلى التعرف على معرفة واتجاه وإدراكات الطلاب من دارسي الطب في الأردن و تقييم معرفة واتجاهات طلاب الطب الأردنيين نحو جائحة كورونا، توصلت الدراسة إلي نتائج أبرزها: اعتمدت غالبية عينة الدراسة علي مواقع التواصل الاجتماعي، وصفحات الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل كمصدر للمعلومات عن جائحة كورونا،وجد أن 93.7% من الطلاب يؤمنون بأن السلام بالأيدي من الأمور التي تنشر

المرض وكذلك التقبيل بنسبة 94.7% وبنسبة 97.4% يرون أن أسباب انتشار الفيروس التعرض للأسطح الملوثة، وكذلك استنشاق الرذاذ أحد أهم أسباب انتقال العدوى.

4- دراسة Gordon Pennycookوآخرون(2020م)[4]، بعنوان: محاربة المعلومات المضللة عن كورونا بمواقع التواصل الاجتماعي.

استهدفت الدراسة التعرف على الدوافع التي تقود إلى زيادة موثوقية المضامين التي يتشاركها الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: استطاعت مواقع التواصل الاجتماعي تزويد الجمهور بالمعلومات عن فيروس كورونا، وساعدتهم علي التميز بين المعلومات المغلوطة والصحيحة، كما أشارت نتائج الدراسة إلي أن مواقع التواصل الاجتماعي أمدت عينة الدراسة بسلوكيات للوقاية من الإصابة بفيروس كورنا، وساعدتهم علي تداول الأخبار والمعلومات مع الأصدقاء، مما ساهم في نشر الوعي الصحي.

5- دراسة J. Scott Brennen وآخرون(2020م)[5]، بعنوان: أنواع مصادر وادعاءات المعلومات المزيفة بشأن كورنا.

استهدفت الدراسة التعرف على الأنواع الرئيسية والمصادر والادعاءات المنعكسة في الأخبار المزيفة عن فيرس كورونا، وتوصلت إلي نتائج الدراسة أهمها: من حيث المصادر فإن أكثر المعلومات المزيفة تداولا كان مصدرها من السياسيين والمشاهير والشخصيات العامة وكانت وسيلتهم لنشر تلك المعلومات مواقع التواصل الاجتماعي، وأشارت نتائج الدراسة إلي مواقع التواصل الاجتماعي مدت الجمهور بمعلومات ساعدتهم في معرفة الأخبار المغلوطة والشائعات عن فيروس كورونا.

6- دراسة Juan-José Igartua وآخرون(2020م)،[6] بعنوان: استخدام الاتصال في أوقات الأزمات بالتطبيق على فيرس كورونا.

استهدفت الدراسة تقييم استخدام الاتصال في أوقات الأزمات بالتطبيق على فيرس كورونا، ورصد السلوك والمهارات التي اكتسبها الجمهور عن جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: مدت وسائل الاتصال ممثلة المواقع الصحفية الإلكترونية، والمواقع الرسمية الإلكترونية، مواقع التواصل الاجتماعي في تزويد الجمهور بالمعلومات عن فيروس كورونا، كما توصلت الدراسة إلي أنه كلما ارتفعت المعرفة كلما ارتفع تبني الاحتياطات الوقائية ضد الفيروس، وأشارت الدراسة أن وسائل الاتصال لعبت دوراً مهما في نقل المعلومات الوقائية لمنع انتشار فيرس كورونا.

7- دراسة Mohammed K. Al-Hanawi وآخرون(2020م)[7] بعنوان: الاتجاه والمعرفة والممارسة تجاه فيرس كورونا بين الجمهور السعودي.

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى معرفة المواطنين السعوديين بفيروس كورونا واتجاهاته نحوه المعالجة الإعلامية نحوه توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: إلى أن الرجال كانوا أقل معرفة وأقل من حيث الاتجاهات الايجابية التفاؤلية من النساء، كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن مبادرات التوعية الصحية المستهدفة يجب توجيهها إلي كبار السن الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا ويجب أن تركز برامج التوعية الصحية على الرجال أكثر من النساء لانخفاض وعيهم الصحي.

8- دراسة Yulan Lin وآخرون(2020م)، [8]،بعنوان:المعرفة والاتجاهات والتأثيرات والقلق من الإصابة بفيروس كورونا بين المواطنين الصينيين.

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات وتأثيرات ومستويات القلق بين الشعب الصيني تجاه جائحة كورونا، والتعرف على معرفة واتجاهات وتأثيرات ومستويات القلق بين الشعب الصيني تجاه جائحة كورنا، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: أن بعض المبحوثين لديها نقص في المعرفة بالأعراض المهمة للإصابة بالمرض كما كان هناك درجة من نقص الوعي حول تناول الأطعمة التي قد يكون طريقة طهيها أو نوعيتها ومصدر نقل العدوى، وأشارت الدراسة إلي عدم تخوف المبحوثين من الإصابة رغم ارتفاع حالات الوفاة بالمرض.

9- **دراسة Zahra Batooli (2020م)،[9] بعنوان: قياس حجم انتباه مواقع التواصل الاجتماعي للبحث العلمي حول فيرس كورونا.**

استهدفت الدراسة قياس حجم الانتباه إلي الأبحاث العلمية بشأن فيرس كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي ,وهل تنشر مواقع التواصل الاجتماعي الأبحاث العلمية ليستفيد منها الجمهور في الحد من الإصابة بفيروس كورونا، توصلت نتائج الدراسة إلي نتائج أهمها:زودت مواقع التواصل الاجتماعي مستخدميها بمعلومات من نتائج الأبحاث العلمية عن أسباب انتشار فيروس كورونا وطرق الوقاية منه، كما نشرت الاستشهادات العلمية التي ساهمت في إقناع الجمهور بالالتزام بالإجراءات الاحترازية، كما ساهمت خدمة نشر المقالات قبل طبعها في نشر الوعي الصحي من فيروس كورونا.

10- **دراسةBrindha Duraisamy وآخرون(2020م)،[10] بعنوان: مواقع التواصل الاجتماعي والمعلومات المضللة والصحيحة بشأن فيرس كورونا: دراسة كيفية.**

استهدفت الدراسة معرفة مدي صحة المعلومات مواقع التواصل الاجتماعي التي تقدمها للجمهور عن فيروس كورونا، ورصد المعلومات المغلوطة والكاذبة عن الفيروس التي تنشر الذعر والخوف بين الجمهور، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: يوجد علاقة ارتباطيه بين

درجة الذعر والخوف من الفيروس ودرجة الوعي والمعرفة بالفيروس والسعي لجمع المعلومات، كما توصلت الدراسة إلى أن المنصات الإلكترونية روجت لمعلومات مزيفة وأخبار مضللة عن الفيروس ومنها أن الفيروس سلاح بيولوجي.

11-دراسة محمد أحمد عبدالحميد (2020م)،[11] بعنوان: توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد كوفيد19.

استهدفت الدراسة التعرف على دور الإنفوجرافيك في تغطية تداعيات فيروس كورونا، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها:جاءت قرارات الحكومة لمكافحة الوباء على رأس قائمة تلك الموضوعات التي تضمنها الانفوجراف، ثم الموضوعات الخاصة بإحصائيات الإصابة بالفيروس، كما توصلت نتائج الدراسة إلي أن الإنفوجرافيك يقوم بدور في التوعية الوقائية والإخبار والإحاطة التأييد ودعم القرارات، ثم تقديم معلومات عن الفيروس، وساهم الانفوجراف في إبراز مجهودات الحكومة في الحد من انتشار الفيروس.

12- دراسة إيمان صادق صابر شاهين (2020م)،[12] بعنوان: العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا.

استهدفت الدراسة الكشف عن العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصرفي أثناء أزمة كورونا، و نحو المعالجة بتحليل وتفسير اتجاهات الجمهور المعالجة، توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: ثقة الجمهور في المعلومات الرسمية عن فيروس كورونا،ووجود علاقة دالة إحصائية بين درجة الثقة في مصادر المعلومات أثناء أزمة كورونا و البحث عن المعلومات ومشاركتها، فيما لم يثبت وجود علاقة بين الثقة في مصادر المعلومات والالتزام بالإجراءات الاحترازية في أثناء أزمة كورونا،كشفت نتائج الدراسة عن وعي المستجيبين للإجراءات الاحترازية الضرورية وقت الأزمة وتطبيقها.

13-دراسة محمد عثمان حسن علي(2020م)،[13] بعنوان: أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية

استهدفت رصد أطر تقديم جائحة كورونا في المواقع الإخبارية الإلكترونية واتجاهاتها، ورصد القوة الفاعلة للأزمة ومسارات البرهنة المستخدمة، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نتائج أهمها:مجي إطار الإجراءات الوقائية في صدارة الأطر المعالجة لفيروس كورونا، كما أشارت دور المواقع الإخبارية الإلكترونية في تهدئة الجمهور من الإصابة بفيروس كورونا، وكشفت أسباب انتشار فيروس كورونا، وجاءت الاستمالات العاطفية في صدارة الاستمالات المستخدمة في معالجة فيروس كورونا, كما أبرزت الدراسة الجهود الحكومية في توفير الأدوية لحالات العلاج المنزلي للمصابين.

14-دراسة جيهان سعد عبده المعبي (2020م)،[14] بعنوان: أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات. .دراسة تحليلية (Covid 19)جائحة فيروس كورونا المستجد.

استهدفت التعرف على الأطر الإعلامية المستخدمة في مواقع المؤسسات الإعلامية لتداعيات جائحة فيروس كورونا المستجد من خلال تحليل عدد من المواقع الصحفية والإخبارية المصرية، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: جاءت الأخبار التي تناولت الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها الحكومات سواء المصرية أو غيرها لمواجهة تداعيات فيروس كورونا المستجد،وجاءت الأطر المحددة في الصدارة، بينما جاء إطار التأييد ودعم القرارات على رأس قائمة الأطر الفرعية المستخدمة في مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية.

15- **دراسة Rama Krishna Reddy Kummitha (2020م)،[15] بعنوان:الخطاب الإعلامي المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصالية الحديثة لمواجهة جائحة فيروس كورونا Pandemic COVID-19والتقليل من انتشارها,**

استهدفت الدراسة التعرف على الخطاب الإعلامي المستخدم من خلال توظيف التكنولوجيا الاتصال الحديثة في التعامل مع جائحة فيروس كورونا كوفيد 19، والتعرف على الفروق الموجودة بين الصين والدول الغربية، وتوصلت نتائج الدراسة إلي نتائج أهمها: أن الصين تميل إلى التكتم فيما يتعلق بالأخبار المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك لاعتقادها أن مثل تلك الأخبار تعتبر بمثابة أمن قومي، بينما الديمقراطيات الغربية تتجه إلى استخدام إستراتيجية المكاشفة والصدق للحفاظ على حياة الإنسان، وتوصلت نتائج الدراسة إلي المواقع الإلكترونية الصحفية أسهمت في نشر الوعي الصحي بفيروس كورونا.

16- دراسة شيماء عبد الرحيم زيان (2020م)[16]، بعنوان: استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية.

استهدفت الدراسة رصد استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية، الشائعة ومعرفة أنواعها أهمها: المواقع الرسمية الإلكترونية واجهت الشائعات من خلال قيامها بدور كبير بتكذيب الشائعات وإظهار حقيقة هذه الشائعات التي تروجها مواقع التواصل الاجتماعي، وبينت نتائج الدراسة أن الحكومة المصرية تعاملت بشفافية مع فيروس كورونا، مما حسن صورتها توصلت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام الإلكترونية ساهمت في نشر الوعي الصحي الوقائي للحد من انتشار فيروس كورونا.

17- **دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م)،[17] بعنوان: دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩).**

استهدفت الدراسة رصد دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا "كوفيد-١٩ "وذلك في ضوء المسئولية الاجتماعية لوسائل الإعلام، توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: جاء موقع عاجل في صدارة المواقع الإخبارية الإلكترونية في تزويد الجمهور بالأخبار عن جائحة كورونا، ومن أهم أسباب متابعة فيروس كورونا متابعة التطورات المتصلة بأزمة فيروس كورونا أول بأول، جاء التعليم الجامعي في الصدارة في متابعة مستجدات جائحة كورونا

18-عديل أحمد الشرمان (2020م)،[18] بعنوان: دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجاً.

استهدفت الدراسة رصد دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا، والتعرف علي الشائعات التي رافقت انتشار فيروس كورونا،توصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: أن وسائل الإعلام التقليدية تتمتع بثقة أكبر لدي الجمهور مواقع التواصل الاجتماعي، وتوصلت نتائج الدراسة أن وسائل الإعلام التقليدية كشفت خطورة فيروس كورونا علي المجتمع، كما استقطبت الخبراء والمتخصصون لتعريف الجمهور بأفضل الطرق للوقاية منه والتعامل معه.

19- دراسة طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)،[19] بعنوان: اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر.

تستهدف الدراسة التعرف على مدى اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية بجائحة كورونا، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: من أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، كما توصلت نتائج الدراسة إلي وجود اعتماد بين الشباب على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة الإيجابية بين حجم التأثيرات وبين مستوى التوعية الصحية.

20-دراسة نوره حمدي أبو سنة(2015م)،[20] بعنوان:علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والإلكترونية) بمستوى المعرفة بمرض كورونا.

استهدفت الدراسة الكشف عن علاقة التعرض للصحف السعودية الورقية والإليكترونية بمستوى المعرفة بمرض كورونا، وتوصلت الدراسة إلي نتائج أهمها: أن الصحف الإلكترونية مدت الجمهور بمعلومات فورية عن فيروس كورونا، كما توصلت الدراسة إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين على اختلاف متغيراتهم الديموجرافيه "المستوى

التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي" في مستوى معرفتهم السطحية والمتعمقة والكلية بمرض كورونا،وتوجد فروق في مستوى اهتمام المبحوثين بمرض كورونا وبين معرفتهم السطحية والمتعمقة والكلية بفيروس كورونا.

التحليل النقدي للدراسات، وحدود الاستفادة منها.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة حيث تتشابه هذه الدراسة مع الدراسات السابقة في جزئيات معينة، وتختلف عنها في جزئيات آخري نفصل ذلك فيما يلي:

1 - موضوع الدراسة:جاء موضوع الدراسة الحالية: اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول معلومات كورونا نموذجا، بينما جاءت غالبية الدراسات بموضوع الأطر الإعلامية لفيروس كورونا، بينما جاءت بعض الدراسات بموضوع دور مواقع التواصل الاجتماعي في نشرا لشائعات المضللة لفيروس كورونا، في حين جاءت دراسات بموضوع المعرفة والاتجاهات والتأثيرات والقلق من الإصابة بفيروس كورونا، ومن ثم أظهرت الدراسات السابقة عدم تناولها فيما وقع تحت يد الباحث لموضوع الدراسة الحالي.

2-هدف الدراسة: استهدفت الدراسة الحالية: رصد دوافع اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي للحصول معلومات عن فيروس كورونا، بينما استهدفت غالبية الدراسات رصد الأطر الإعلامية المعالجة لفيروس كورونا، في حين استهدفت بعض الدراسات معرفة مدي صحة المعلومات بمواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا، في المقابل استهدفت دراسات: رصد دور المواقع الصحفية والإخبارية في نشر الوعي الصحي لجائحة كورونا.

3-نوع الدراسة ومنهجها:استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي،وقد استخدمته معظم الدراسات السابقة والتي تقع ضمن البحوث الوصفية ما يتوافق مع منهج هذه الدراسة ماعدا دراسة Juan-José Igartua وآخرون(2020م) استخدمت نظرية الاستخدامات والإشباعات،بينما استخدمت دراسة محمد عثمان حسن علي(2020م)، ودراسة جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، ودراسة Aondover Eric Msughter و Deborarah Phillips (2020م)، نظرية الأطر الخبرية،في حين استخدمت دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م) نظرية المسئولية الاجتماعية.

4- **أدوات الدراسة:** معظم الدراسات استخدمت أداة الاستبانة هو ما يتشابه مع الدراسة الحالية، بينما استخدمت في المقابل اعتمدت دراسات كلاً: دراسة Aondover Eric Msughter و Deborarah Phillips (2020م)،ودراسة محمد أحمد عبدالحميد (2020م)، ودراسة محمد عثمان حسن علي(2020م)، ودراسة جيهان سعد عبده المعبي

(2020م)،و دراسة شيماء عبد الرحيم زيان (2020م)، صحيفة تحليل المضمون كأداة لشرح وتفسير وتحليل المضمون الخاص بفيروس كورونا.

5-عينة الدراسة: طبقت الدراسة الحالية على عينة قوامها 400 مفردة من كبار السن بمحافظة القاهرة والجيزة، وهى عينة منهجية سليمة تتيح تعميم النتائج، مثل دراسة عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى(2020م)، بينما طبقت دراسات علي عينة كبيرة الحجم مثل دراسة **Amin N. Olaimat**وآخرون(2020م) علي عينة قوامها 2083 مفردة، ودراسة دراسة **Ashraf I. Khasawneh** وآخرون(2020م) علي عينة قوامها 1004 مفردة، ومن مميزات العينات كبيرة الحجم،زيادة المصداقية والثقة في النتائج وتعميمها، في حين طبقت دراسات علي عينات صغيرة الحجم مثل دراسة **Brindha Duraisamy** وآخرون(2020م) علي عينة قوامها 13 مفردة،ويعد ذلك خطأ منهجي لأنه لا يتيح تعميم نتائج الدراسات، لأنها غير معبره عن مجتمع الدراسة.

6- الإطار النظري: استخدمت الدراسة الحالية نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام بهدف التعرف علي دوافع كبار السن لمتابعة الأخبار عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، بينما اعتمدت غالبية الدراسات نظرية الأطر الخبرية، بينما استخدمت دراسات نظرية الاستخدامات والاشباعات، في حين استخدمت دراسات نظرية المستولية الاجتماعية،بينما استخدمت دراسات نظرية الاستخدامات والتأثيرات، في لم تستخدم بعض الدراسات إطار نظري، ويعد عدم استخدام إطار نظري للدراسة خطأ منهجي لا يسمح بقياس الفروق بين متغيرات الدراسة بدقة، وكذلك دراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين.

7-أهم النتائج: توصلت الدراسة الحالية إلى وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن الفيروس، بينما جاءت أبرز نتائج الدراسات السابقة إلي وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين مستوي المعرفة بفيروس كورونا والتعليم , وكذلك توصلت نتائج الدراسات إلي وجود فروق دالة إحصائية بين المبحوثين على اختلاف متغيراتهم الديموجرافيه "المستوى التعليمي والمستوى الاقتصادي والاجتماعي" في مستوى معرفتهم لفيروس كورونا.

حدود الاستفادة من الدراسات السابقة:

استفاد الباحث من عرض الدراسات السابقة من التحديد الدقيق لمشكلة الدراسة ومتغيراتها، والإجراءات المنهجية الملائمة لموضوع الدراسة، وكيفية وضع بعض بنود استمارة الاستبيان وصباغة تساؤلات وفروض الدراسة بناء على نتائج الدراسات

السابقة،واختيار الإطار النظري المناسب، في ظل قله الأبحاث التي تناولت موضوع الدراسة، فضلا عن مقارنة نتائجها بالنتائج ذات الصلة التي انتهت إليها هذه الدراسات.

الإطار النظري للدراسة (نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلامMedia Dependency Theory)

تعتمد الدراسة في بنائها النظري وصياغة فروضها علي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام ويفترض كل من Deflelur & Rokeach أنه كلما برزت الحاجة للمعلومات، وزادت الحاجة للمعلومات، وزادت قوة الدافع للبحث عنها لسد هذه الحاجة، كلما زادت قوة الاعتماد علي الوسيط الاتصالي، وبالتالي زادت فرص الوسيط للتأثير علي الإطار المعرفي والوجداني والسلوكي للجمهور، كما أكدا على أنه كلما استطاعت أحدي القنوات الاتصالية توفير أكبر قدر من المعلومات للفرد، كلما اعتمد الفرد علي تلك القناة الاتصالية بشكل أكبر،[21] ولذا تؤكد النظرية علي أن العلاقات بين وسائل الإعلام والجمهور والنظام الاجتماعي تتسم بخصائص اجتماعية من الاعتماد المتبادل الذي تفرضه سمات المجتمع الحديث، حيث يعتمد أفراد الجمهور علي وسائل الإعلام كنظام فرعي لإدراك وفهم نظام فرعي أخر وهو المحيط الاجتماعي من حولهم، وبذلك تُمثل وسائل الإعلام مصادر رئيسية يعتمد عليها الجمهور في استقاء المعلومات عن الأحداث الجارية، وتزداد درجة الاعتماد بتعرض المجتمع لحالات عدم الاستقرار والتحول والصراع[22] وهو ما يدفع أفراد الجمهور لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم، ويمكن حل مشكلة الغموض سريعاً إذا ما قدمت وسائل الإعلام معلومات كافية، وبالتالي فمعنى الاعتماد على وسائل الإعلام تقوم على أن المتلقي اعتمد على وسائل الإعلام كمصدر للمعلومات التي تسهم في تكوين معارفه وتوجهاته حيال ما[23] وربط "ملفين ديفليد وساندرا بول روكيتش بين التأثيرات المعرفية والغموض الذي يرتبط بنقص المعلومات أو وجود معلومات متناقضة ومتضاربة لدي الأفراد لفهم حدث معين ـ أو لإيجاد تفسير صحيح للحدث من تفسيرات ممكنة وعديدة، وهو ما يدفع الأفراد لإنشاء علاقات متطورة مع وسائل الإعلام لفهم الواقع الاجتماعي من حولهم[24]، بمعني إنه كلما زاد اعتماد أفراد المجتمع على وسائل الإعلام؛ زاد ذلك من حجم التأثير الكلي لهذه الوسائل على هذا المجتمع، ومن ثم تزداد أهمية الوظائف التي يمكن أن تؤدبها لهذا المجتمع. [25]

وتقوم نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام على مجموعة من الافتراضات وهى[26]:

-يختلف النظام الاجتماعي وفقاً لدرجة استقراره، وكلما زادت حالات التغير وعدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.

-وجود علاقة متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهى التي تحدد مباشراً كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمع.

-كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك.[27]

-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية.[28]

- تختبر العلاقة بين النظم الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والجمهور، كيف يتفاعل كل منهم مع الأخر ويؤثر في ويتأثر به، وهذا وقد أصبحت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤخذ في الاعتبار العديد من الدراسات التي تختص بتأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور.[29]

-وتشير النظرية إلى أن الأفراد يزداد اعتمادهم على مصادر المعلومات من وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما تشير النظرية إلى زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات. [30]

فروض النظرية: [31]

يختلف النظام الاجتماعي وفقاً لدرجة استقراره، وكلما زادت حالات التغير وعدم الاستقرار في المجتمع زاد اعتماد الأفراد على وسائل الإعلام.

-وجود علاقة متبادلة ثلاثية بين الجمهور ووسائل الإعلام والمجتمع، وهى التي تحدد مباشراً كثيراً من التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام في المجتمع.

-كلما زاد دور وسائل الإعلام في إشباع احتياجات الأفراد زادت أهمية وسائل الإعلام في حياتهم، حيث يتضاعف تأثير الإعلام في معارف الأفراد واتجاهاتهم وسلوكياتهم، وتعد درجة الاعتماد على وسائل الإعلام هي الأساس لفهم المتغيرات الخاصة بزمان ومكان تأثير الوسائل الإعلامية على المعتقدات والمشاعر والسلوك.[32]

-يختلف الجمهور في درجة اعتماده على وسائل الإعلام نتيجة لاختلافاتهم في الأهداف والمصالح والحاجات الفردية. [33]

تختبر العلاقة بين النظم الاجتماعية والمؤسسات الإعلامية والجمهور، كيف يتفاعل كل منهم معي الأخر ويؤثر في ويتأثر به [34]، وهذا وقد أصبحت نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام تؤخذ في الاعتبار العديد من الدراسات التي تختص بتأثير وسائل الإعلام على اتجاهات الجمهور.[35]

وتشير النظرية إلى أن الأفراد يزداد اعتمادهم على مصادر المعلومات من وسائل الإعلام في أوقات الصراع والتغير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، كما تشير النظرية إلى زيادة الاعتماد على مصادر المعلومات المتاحة عند غياب البدائل الأخرى للحصول على المعلومات.[36]

آثار الاعتماد على وسائل الإعلام:

عرف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بنظرية التأثيرات والقوة الإعلامية، حيث تهتم بالشروط التي تزيد من قوة وسائل الإعلام والشروط التي تعيق قوة وسائل الإعلام وتستند قوة الاعتماد على العلاقات بين وسائل الإعلام والأفراد يستخدمون الوسيلة الإعلامية، لأنهم يتوقعون أن محتوي الوسيلة يناسب كل واحد منهم ويشبع حاجاتهم، ومن ثم فالاعتماد الأكبر علي رسالة معينة لوسائل الإعلام، يعني الاحتمال الأكبر أن هذه الرسالة ستعدل معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه معينة لوسائل الإعلام، يعني الاحتمال الأكبر أن هذه الرسالة ستعدل معارف الجمهور ومشاعره وسلوكه وقناعاته، وقد حدد النظرية الآثار الناتجة عن اعتماد الأفراد علي وسائل الإعلام قيما يلي:

1-التأثرات المعرفية Cognitive Effects:: وتشمل كشف الغموض الناتج عن تناقض المعلومات أو نقصها أو عدم كفايتها، وتشكيل الاتجاهات نحو قضايا المجتمع، وترتيب أولويات الاهتمام بالنسبة للجمهور، وتوسع دائرة معتقداته والتأثير في القيم.

2-التأثيرات الوجدانيةAffective Effects ::وتشمل آثار وسائل الإعلام في العواطف والمشاعر،ومنها :الفتور العاطفي، القلق، الاغتراب. ونجد مشاعر المتلقين واستجاباتهم العاطفية لها هي أقل أنواع للبحثً التأثير خضوعا [37]

3-التأثيرات السلوكية :Behavioral Effects وهي التي تنشط الفرد للقيام بسلوك معين نتيجة تعرضه للوسيلة الإعلامية، وهي الناتج النهائي للتأثيرات المعرفية والوجدانية، وقد تظهر التأثيرات على شكل الخمول، وعن تجنب القائم تعمل ما مثل المشاركة السياسة، وتنحصر الآثار السلوكية المترتبة على اعتماد الفرد على وسائل الإعلام في نقطتين هما: التنشيط Activation، الخمول.[38]

مدى ملائمة النظرية للدراسة الحالية:

-تؤكد نظرية الاعتماد علي العلاقات المتبادلة بين وسائل الإعلام والجمهور، وتولي أهمية كبيرة للأحداث والأزمات مثل أزمة فيروس كورونا "ولحالة عدم الاستقرار التي ربما يعيشها المجتمع في وقت بسبب أزمة ما، والتي تؤدي بدورها بشكل مباشر الاعتماد علي وسائل الإعلام للحصول علي معلومات بشأنها.

-اختبار مدي اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، كمصدر للمعلومات عن الفيروسات " بالتطبيق علي فيروس كورونا"،وذلك للتعرف علي أسباب الاعتماد، الآثار المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن متابعة الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

-تؤكد النظرية علي علاقة المتغيرات الديموجرافيه للجمهور عينة الدراسة " كبار السن" مثل (النوع –السن –المستوي التعليمي–المستوي الاجتماعي والاقتصادي)، بدرجة وقوة اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

تساؤلات الدراسة:

1-ما حجم متابعة كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

2- ما أكثر الصحف الإلكترونية التي يعتمد عليها كبار السن للحصول علي معلومات حول فيروس كورونا؟

3- دوافع استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

4-ما الموضوعات التي يفضل متابعتها كبار السن بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

5- ما حدود استفادة كبار السن من المعلومات بالصحف إلكترونية عبر مواقع التواصل عن فيروس كورونا؟

6- دوافع متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

7- ما درجة تفاعل كبار السن مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؟

8- ما مدي اعتماد كبار السن على بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا؟

9- ما مدي ثقة كبار السن بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا؟

10-ما الفئة العمرية الأكثر إصابة بفيروس كورونا؟

11- ما المعلومات التي نتجت عن اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا؟

12- ما التأثيرات الناتجة عن اعتماد كبا السن عن الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا؟

13-ما المعلومات التي اكتسبها كبار السن من الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا؟

فروض الدراسة:

الفرض لأول: وجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا).

الفرض الثاني: تتأثر العلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها بالمتغيرات التالية:

-مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل.

-درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا.

- الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقييمهم للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول لفيروس كورونا، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم.

الفرض الخامس: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

-**الفرض السادس**: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

الفرض السابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا؛ باختلاف خصائصهم الديموجرافيه (النوع –الفئات العمرية –المستوى التعليمي- الدخل الشهري).

متغيرات الدراسة:

يوضح الجدول التالي متغيرات الدراسة المستقلة والوسيطة والتابعة كما يلي:

جدول رقم(1) متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة	المتغيرات الوسيطة	المتغيرات التابعة
التعرض للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	المتغيرات الديموجرافيه (النوع- السن- المستوى التعليمي –الدخل)	-مستوي الحصول على المعلومات حول فيروس كورونا -درجة ثقة في المعلومات حول فيرس كورونا

المفاهيم الإجرائية للدراسة:

فيروس كورونا: وهو فيروس تتسبب فيه سلالة جديدة التاجية كورونا، وهو فيروس معدي، ويصيب الجهاز التنفسي للإنسان، وأعراضه تتمثل في: نزلات البرد،وارتفاع درجات حرارة الجسم، والإسهال،و ينتقل من خلال الرذاذ، والأسطح الملوثة، والتجمعات المزدحمة مثل: المواصلات العامة، والأسواق والمقاهي والنوادي، وأنه يستهدف الفئات الأكثر هشاشة والمجموعات المستضعفة مثل: (كبار السن ـ أصحاب الأمراض المزمنة:مثل مرضي القلب والسكر، والفشل الكلوي).

كبار السن: هي الفئة العمرية من 45 عاماً فأكثر.

الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي: وهي صفحات صحفية الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، تقدم تغطيات فورية للأحداث والأزمات، مرفقة بالصور والفيديوهات الحية، وتتيح لمستخدميها التفاعل مع المواد المنشورة، والتعليق عليها، ولها أرشيف إلكتروني للإعداد السابقة، ويوجد بموقعها الإلكتروني روابط متعلقة تزيد من الثراء المعرفي حول لموضوعات المنشورة.

نوع ومنهج الدراسة:

نوع الدراسة:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية والتي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص نتائج ودلالات[39] مفيدة للتعرف مدي اعتماد كبار السن علي الصحف عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا، ومعرفة مدي خطورة المواطن كبار السن، ورصد التأثيرات الناتجة عن الاعتماد علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا.

منهج الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى الدراسات والبحوث الوصفية**Descriptive Research** واستخدمت الدراسة على المنهج الوصفي الذي" يقوم برصد ومتابعة الحقيقة لظاهرة ما أو حدث معين بطريقة كمية ونوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات، من اجل التعرف على الظاهرة أو الحدث من المحتوى والمضمون والوصول إلى نتائج وتعميمات تساعد على فهم الواقع وتطويره[40] وبهدف التعرف على أسباب اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا، والتعرف علي درجة ثقة كبار في المعلومات عن فيروس كورونا.

مجتمع وعينة الدراسة:

وطبقت الدراسة علي عينة متاحة من كبار السن المستخدمين للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فقد تم سحب عينة متاحة Available Sampleعن طريق المسح الإلكتروني **Web-Survey**،[1] وبلغ عدد المشاركين من كبار السن في ملء الاستمارة 400 مفردة من مستخدمي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، 2020/9/1 إلي 2020/12/1، وتعتبر العينة المتاحة من أكثر أساليب سحب العينات المستخدمة في البحوث الإعلامية ويطلق عليها العينة الميسرة وتم الاعتماد على العينة المتاحة لضخامة حجم مجتمع الدراسة وهو المجتمع المصري وصعوبة تحديد إطار للمعاينة بوجه عام ويتميز هذا النوع من العينات بسهولة العينة وانخفاض تكلفتها من المال والجهد والوقت وسرعة الوصول للمفردات العينة.

رقم (2) خصائص عينة الدراسة المسحية علي كبار السن

المتغيرات		ك	%
النوع	ذكر	200	50
	أنثى	200	50
	الإجمالي	400	100
الفئات العمرية	1 - من 45 إلى 50 سنة	196	49
	2 - من 50 إلى 55 سنة	113	28.2
	3 - 55 عاما فأكثر	91	22.8
	الإجمالي	400	100
المستوى التعليمي	1 - متوسط	142	35.5
	2 - جامعي	184	46
	3 - دراسات عليا	74	18.5
	الإجمالي	400	100
الدخل الشهر	1 - من 1000 لأقل من 2000 جنية	90	22.5
	2 - من 2000 لأقل من 3000 جنية	113	28.3
	3 - من 3000 لأقل من 4000 جنية	96	24
	4 - أكثر من 4000 جنية	101	25.2
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى خصائص عينة الدراسة المسحية على كبار السن كما يلي:

بالنسبة لمتغير النوع: تساوى عينة الذكور والإناث بنسبة50% لكل منهما، حتى تتيح المقارنة فيما بينهم.

[1] -تم اللجوء إلي المسح الإلكتروني نظراً لصعوبة عمل مقابلات مع كبار السن الأكثر عرضة للإصابة بفيروس كورونا.

الفئات العمرية: فقد جاء الترتيب الأول "الفئة العمرية من45لأقل من 50 عاما " بنسبة 49%، وتوصف تلك الفئة بأنها الأنشط التي تتعرض لصحف والمواقع الإلكترونية للحصول علي معلومات فورية عن فيروس كورونا، يليه الفئة العمرية من 50 إلى 55 عاما بنسبة 28.2%، وأخيراً الفئة العمرية 55عاما فأكثر بنسبة 22.8%.

-المستوى التعليمي:جاء في الترتيب الأول التعليم الجامعي بنسبة 46%، ويرجع ذلك لأنهم يمتلكون مهارات التعامل تقنيات صحافة المواطن بيسر وسهوله، يليه المستوي التعليمي التعليم المتوسط بنسبة 35.5%، وأخيراً المستوي التعليمي " الدراسات العليا" بنسبة 18.5%.

بالنسبة لمتغير المستوى اقتصادي اجتماعي، فقد جاء الترتيب الأول "مستوى من 2000 لأقل من 3000 جنية " بنسبة 28.3%، ويرجع ذلك إلى أنها تمثل الشريحة الكبيرة من المجتمع المصري، تلاها في الترتيب الثاني المستوى اقتصادي اجتماعي أكثر من 4000 جنية بنسبة 25%،يليه المستوى اقتصادي اجتماعي من 3000 لأقل من 4000 جنية بنسبة 24%، وأخيراً المستوى اقتصادي اجتماعي من 1000 لأقل من 2000 جنية بنسبة 22.5%.

أدوات جمع البيانات:

استمارة الاستقصاء:

تعتمد هذه الدراسة علي استمارة استبيان بطريقة الإلكترونية علي الإنترنت لجمع البيانات التي تقيس الأبعاد والمتغيرات المختلفة للدراسة، وذلك في ضوء المشكلة البحثية، وأهدافها، فضلاً عن فروض الدراسة تساؤلاتها، وقد تم تعديل صياغة الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، وتم إجراء كل التعديلات اللازمة لضمان فهم المبحوثين جيدا لأسئلة الاستمارة.

الصدق والثبات:

قامت الباحث باختبار صدق صحيفة الاستقصاء من خلال عرضها على المحكمين(*) لاختبار مدى صلاحيتها لتحقيق أهداف البحث، وبعد الأخذ بآرائهم، تم تعديل الاستمارة بهدف التحقق من الصحة الموضوعية والمنهجية لأداة البحث، واعتمدت الباحثة في قياس الثبات على إعادة الاختبار مع نفسها على 40 مفردة بواقع 10% من حجم العينة، وحققت إعادة الاختبار نسبة اتساق عالية.

المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها -بعد ترميزها- إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف باسم SPSS اختصاراً لـ: Statistical Package for the Social Sciences، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

1-التكرارات البسيطة والنسب المئوية
2-المتوسط الحسابي والانحراف المعياري
3-الوزن المئوي.الذي يحسب بالنقاط الترجيحية استنادا إلى الأوزان النسبية لقيم المتغير مثل. موافق (1), محايد (2), معارض (3) عبر القسمة الحسابية على القيم المحددة.
4-معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من مستوى المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio). وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من 0.30، ومتوسطة ما بين 0.30-0.70، وقوية إذا زادت عن 0.70.
5-معامل الارتباط الجزئي (Partial Correlation Coefficient) لدراسة شدة واتجاه العلاقة الارتباطية بين متغيرين من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio)، بينما يتم التحكم بتأثير متغير ثالث أو أكثر. وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة معامل الارتباط الجزئي أقل من 0.30، ومتوسطة إذا تراوحت ما بين 0.30 –0.70، وقوية إذا بلغت 0.70 فأكثر
6-اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
7-تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio).
8-الاختبارات البعدية (Post Hoc Tests) بطريقة أقل فرق معنوي (LSD: Least Significance Difference) لمعرفة مصدر التباين وإجراء المقارنات الثنائية بين المجموعات التي يثبت ANOVA وجود فروق دالة إحصائياً بينها.

ــ وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أي عند مستوى معنوية 0.05 فأقل

أولا: النتائج العامة للدراسة:

جدول رقم (3) ما معدل استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
دائما	263	65.7
أحيانا	102	25.5
نادرا	35	8.8
الإجمالي	400	10

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن كبار السن بعينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بانتظام بنسبة 65.7%، ويعُزى الباحث ذلك إلي الحصول علي معلومات حول ما يحدث حولهم، ليكونوا علي دراية بها، وتكوين رأي بشأنها، والتسلية والترفيه، وقضاء وقت الفراغ، وملء الوحدة، يليها نسبة 25.5%، من عينة الدراسة يستخدمون الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحياناً، في حين انخفضت نسبة من يستخدمون الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عرضي فقد بلغت 8.8%.

جدول رقم (4) معدل استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار		ك	%
الأهرام	دائما	189	47.2
	أحيانا	144	36
	نادرا	67	16.8
	الإجمالي	400	100
الوفد	دائما	114	28.5
	أحيانا	120	30
	نادرا	166	41.5
	الإجمالي	400	100
اليوم السابع	دائما	202	50.5
	أحيانا	116	29
	نادرا	82	20.5
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل استخدامك للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل كما يلي:

تشير بيانات الجدول السابق مجيء اليوم السابع في صدارة الصحف الإلكترونية إلي يستخدمها كبار السن بنسبة 50.5%، ويرجع ذلك إلي أن موقع اليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي، يقدم معلومات فورية حول الأحداث الجارية الأزمات، موثقة بالصوت والصورة، ومزودة بالأرقام والإحصائيات،ويتيح للمستخدمين أبداء الرأي حول المواد المنشورة بعمل تعليق على المنشور (Posts) وبعمل (Like) على المنشور (Posts)" وعمل (Share) وعمل تاج للأصدقاء، يليه صحيفة الأهرام بنسبة 47.2%، وتقدم الأهرام معلومات آنية حول الشأن المصري من مصادرها الرسمية والتي تزيد من المصداقية فيها، وتوفر وسائل التفاعل مع المواد المنشورة، وأخيرا صحيفة الوفد بنسبة 28.5%.

وتقدم نتائج الدراسة الحالية نتيجة مهمة ألا وهي: اعتماد أن كبار السن علي وسائل الإعلام الجديد متمثل "موقع اليوم السابع الإلكتروني" كمصدر للحصول علي المعلومات حول الأزمات والجائعات" ويمكن تفسير ذلك في ضوء أنها تقدم تغطيات إخبارية فورية علي مدار الساعة.

جدول رقم (5) معدل استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الأسبوع

التكرار / النسبة		ك	%
الأهرام	1 - مرة في الأسبوع	58	14.5
	2 - مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً	75	18.7
	3 - من أربعة مرات إلى خمس مرات	88	22
	4 - يوميا	179	44.8
	الإجمالي	400	100
الوفد	1 - مرة في الأسبوع	105	26.2
	2 - مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً	105	26.3
	3 - من أربعة مرات إلى خمس مرات	114	28.5
	4 - يوميا	76	19
	الإجمالي	400	100
اليوم السابع	1 - مرة في الأسبوع	48	12
	2 - مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً	51	12.8
	3 - من أربعة مرات إلى خمس مرات	92	23
	4 - يوميا	209	52.2
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى معدل استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل في الأسبوع:

أولاً: الأهرام:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 44.8% من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ويرجع ذلك للحصول علي معلومات وحقائق حول الأحداث والأزمات المصرية والعربية والدولية، كما أنها تمتلك عدد كبير من المندوبين المنتشرين في جميع محافظات ومدن مصر، بالإضافة إلي امتلاكها شبكة مراسلين منتشرين في جميع دول العالم،لتغطية ما يحدث أول بأول، كما أنها تستقطب كبار الكتاب والمفكرين والخبراء والمتخصصين، لإبداء الرأي في الموضوعات والقضايا والأزمات البارزة، وتقديم أطروحات بشأنها، مما يساعد كبار السن علي التعايش مع تلك القضايا والأزمات، وتكوين رأس مستنير ورشيد حولها، يليها نسبة 22%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أربعة مرات إلى خمس مرات، يليها نسبة 18.7%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً.

وأخيرا نسبة 14.5%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرة في الأسبوع.

ثانياً: الوفد:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 28.5%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أربعة مرات إلى خمس مرات، ويرجع إلي الحصول علي معلومات وحقائق حول ما يدور حولهم، يليها نسبة 26.3%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً، ويليها نسبة 26.2%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرة في الأسبوع، وأخيراً نسبة 19%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون صحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ويرجع ذلك إلي اعتمادهم علي صحيفة الوفد الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول الأحداث والأزمات والجائحات، بالإضافة إلي اتفاق سياسات صحيفة الوفد الإلكترونية.

ثالثاً: اليوم السابع:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة 52.2%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون اليوم السابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي يومياً، ويعُزي الباحث ذلك إلي الفورية في الحصول علي المعلومات، موثقة بالصور الحية والصور الأرشيفية، وسهوله تحميل الموقع، يليها نسبة 23%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون اليوم السابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أربعة مرات إلى خمس مرات، يليها نسبة 12.8%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون اليوم السابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتين إلي ثلاثة مرات أسبوعياً، وأخيراً نسبة 12%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون اليوم السابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرة في الأسبوع.

وتشير نتائج الدراسة إلي مجيء اليوم السابع في صدارة تصفح كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة فقد بلغت نسبة 52.5%، من كبار السن بعينة الدراسة يتصفحون اليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يومياً مقابل نسبة 44.8%، لصحيفة الأهرام، ونسبة 19%، لصحفية الوفد الإلكترونية.

جدول رقم (6) عدد الساعات التي يقضيها كبار السن في تصفح الصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي في اليوم

التكرار / النسبة		ك	%
الأهرام	1-أقل من ساعة	132	33
	2-من ساعة إلى ساعين	138	34.5
	3-ثلاثة ساعات فأكثر	130	32.5
	الإجمالي	400	100
الوفد	1-أقل من ساعة	186	46.5
	2-من ساعة إلى ساعين	140	35
	3-ثلاثة ساعات فأكثر	74	18.5
	الإجمالي	400	100
اليوم السابع	1-أقل من ساعة	99	24.8
	2-من ساعة إلى ساعين	136	34
	3-ثلاثة ساعات فأكثر	165	41.2
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى التي يقضيها كبار السن في تصفح الصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل في اليوم كما يلي:

أولا: الأهرام الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يقضي ساعة إلى ساعين في تصفح صحيفة الأهرام الإلكترونية بلغت 34.5%،ويرجع ذلك إلي حرص كبار السن علي قراءة مختلف الموضوعات لمعرفة ما يجري حولهم وعلي دراية به، وتكوين رأي بشأنه، يليها نسبة 33%، من عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة، ويمكن تفسير من يقضى أقل من ساعة في ضوء ضيق الوقت، والانشغال بالعمل وضغوط الحياة اليومية، ورتم الحياة السريع، مما دفع كبار السن إلى قارئيه العناوين الرئيسية المهمة، أو بعض أجزاء من الموضوعات، أو موضوعات كاملة تمسه مباشرة، وتحقق إشباعات نفعية وطقوسية لدية، وأخيراً نسبة 32.5%، من عينة الدراسة يقضون من ثلاثة ساعات فأكثر، ويوصف بأنه جمهور نشط **Active**، لأنه ينتقي المضمون الذي يلبي احتياجاته المعرفية لديه.

ثانياً: الوفد الإلكترونية:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يقضي أقل من ساعة في تصفح صحيفة الوفد الإلكترونية بلغت 46.5%، ويتكرر نفس النموذج السابق، يليه نسبة 35%، من عينة الدراسة يقضون من ساعة إلى ساعين، وأخيراً نسبة 18.5%، من عينة الدراسة يقضون ثلاثة ساعات فأكثر، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن تلك الشريحة تثق في المعلومات التي

تنشرها صحيفة الوفد الإلكترونية عن الأحداث والأزمات والجائعات، مثل جائحة كورونا، ولديها قناعة بما يكتبه الكتاب والخبراء المتخصصين في معالجتها للقضايا والأزمات.

ثالثا: اليوم السابع:

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن نسبة من يقضي أقل من ساعة في تصفح اليوم السابع بلغت 41.2%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن اليوم السابع يقدم معلومات فورية، وهو موقع إخباري شامل يقدم مستجدات الأحداث في مصر والعالم على مدار الساعة، وتغطية مستمرة لأخبار السياسة، والاقتصادية، والأزمات، والأوبئة، والجائعات، مثل جائعة كورونا، وإمكانية التفاعل مع القراء، والتحديث المستمر للمضمون المقدم**Updatin** ، إمكان الدخول إلى أرشيف الأعداد السابقة للصحيفة والبحث من خلالها بسهولة عن المعلومات عن طريق محركات البحث، القدرة على الربط بين عناصر متعددة داخل هيكل المعلومات**Linkage** مما يحقق ثراء معرفي، يليها نسبة 34%، من عينة الدراسة يقضون **من ساعة إلى ساعين**، وأخيراً نسبة 24.8%، من عينة الدراسة يقضون أقل من ساعة، ويمكن تفسير ذلك لضيق الوقت، والإشعال، أو لظروف صحية.

جدول رقم (7) الأوقات التي يفضل فيها كبار السن تصفح الصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
في الصباح	68	17
بعد الظهر	61	15.2
في المساء	271	67.8
	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن إلى أن كبار السن عينة الدراسة يفضلون تصفح الصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل في فترة المساء بنسبة 67.8%، يعُزي الباحث ذلك إلى بأنه أفضل توقيت لقراءة الصحف الإلكترونية لدى كبار السن لديهم متسع من الوقت بعد العودة من العمل أو النوادي الاجتماعية، أو الزيارات المنزلية، لذا يحرص كبار السن علي تصحف الصحف الإلكترونية، للمعرفة أخر مستجدات الأحداث حول القضايا والأزمات، والجائحات، مثل فيروس كورونا، للتخلص من الملل والوحدة، وملء وقت الفراغ، وهذا يعني أن المساء فترة الذروة في متابعة الصحف الإلكترونية، وهذا ما يفسر النسبة الكبيرة لهذه الفترة بالذات، يليها فترة الصباح بنسبة 17%، وأخيرا فترة الظهيرة بنسبة 15.2%.

جدول رقم (8) دوافع استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	
توفر معلومات فورية عما يحدث حولي	328	82	53	13.2	19	4.8	360.8
تساعدني في تكوين رأى حول الأحداث والقضايا المثارة	295	73.8	59	14.8	46	11.4	339.8
تدعم الموضوعات التي تطرحها بالصور والرسوم والفيديوهات	295	73.8	55	13.7	50	12.5	339.2
الدخول عليها في أي وقت وأي زمان	282	70.5	68	17	50	12.5	332.7
تمكني من المشاركة بالتعليق وإبداء الرأي	267	66.8	84	21	49	12.2	325.3
إمكانية الرجوع إلى المحتوى في أي وقت	257	64.3	80	20	63	15.7	318.0
توفير مجالا للمناقشة	251	62.7	78	19.5	71	17.8	313.7
توفر العديد من الروابط حول القضايا المهمة	248	62	69	17.2	83	20.8	310.2
سهولة التجول والوصول إلى الأخبار التي تهمني بسرعة	236	59	93	23.3	71	17.7	306.2
التسلية والترفيه	233	58.2	78	19.5	89	22.3	301.7
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع دوافع استخدام كبار السن للصحف الإلكترونية محل الدراسة عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جاء" توفر معلومات فورية عما يحدث حولي " في صدارة الدوافع بنقاط ترجيحية بلغت 360.8، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الصحف الإلكترونية تقدم تغطيات فورية لما يحدث في المجتمع المحلي، فقد استخدمت الصحافة الإلكترونية تقنيات حديثة مثل تقنية "الواتس أب" والتي من خلالها يمكن نقل الحدث فوري، وأفرزت تقنيات الاتصال الحديثة "صحافة المواطن" والتي خصصت لها الصحف الإلكترونية مساحات لتتيح للمواطنين من المشاركة في التغطية الإعلامية للحياة السياسية والاجتماعية، واعتبارهم مشاركين فاعلين في نقل الأحداث ومناقشتها وتحليلها، ونستدل من ذلك أن كبار السن يعتمدوا علي الصحافة الإلكترونية كمصدر للمعلومات حول ما يحدث حولهم ليكونوا علي دراية وعلم به، وأن كبار السن أصبح لديهم مهارات التعامل مع التقنيات الحديثة، واتفقت مع ما توصلت إلية نتائج دراسات كل من: **دراسة Gordon Pennycook وآخرون (2020م)**،(41) و**دراسة طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)**،(42) و**دراسة نوره حمدي أبو سنة(2015م)**،(43) في مجيء الحصول علي معلومات فورية في صدارة دوافع متابعة الصحف الإلكترونية، يليه" تساعدني في تكوين رأى حول الأحداث والقضايا المثارة" بنقاط ترجيحية بلغت339.8، ويرجع ذلك إلي حرص الصحافة الإلكترونية علي المتابعة الفورية للأحداث والقضايا علي المستوى المصري والعربي والدولي، مما يساعد كبار السن علي الاندماج والتعايش مع الأحداث والمشكلات، مما يساعدهم علي الحوار والنقاش المجتمعي، يليه " تدعم الموضوعات التي تطرحها بالصور والرسوم والفيديوهات " بنقاط ترجيحية

بلغت339.2، مما يزيد من المصداقية حول الأحداث والقضايا والجائعات مثل جائحة كورونا، يليه " الدخول عليها في أي وقت وأي زمان " بنقاط ترجيحية بلغت332.7، يليه " تمكني من المشاركة بالتعليق وإبداء الرأي " بنقاط ترجيحية بلغت325.3، يليه "إمكانية الرجوع إلى المحتوى في أي وقت" بنقاط ترجيحية بلغت318.0، يليه " توفير مجالا للمناقشة " بنقاط ترجيحية بلغت 313.7،يليه " توفر العديد من الروابط حول القضايا المهمة" بنقاط ترجيحية بلغت 310.2، يليه "سهولة التجول والوصول إلى الأخبار التي تهمني بسرعة" بنقاط ترجيحية بلغت 306.2، وأخيراً "التسلية والترفيه" بنقاط ترجيحية301.7. ويمكن تفسير ذلك إلي حاجة كبار السن لتمضية الوقت، وشغل الوحدة.

جدول رقم (9) الموضوعات التي يفضل متابعتها كبار السن بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
الموضوعات الصحية	383	95.8
الموضوعات السياسية	283	70.8
الموضوعات الأمنية	248	62
الموضوعات الاقتصادية	243	60.8
الموضوعات الدينية	210	52.5
الموضوعات الاجتماعية	209	52.3
الموضوعات الفنية	198	49.5
الموضوعات الرياضية	186	46.5
الموضوعات العلمية	180	45
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الموضوعات التي يفضل متابعتها كبار السن بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ما يلي:

جاءت "الموضوعات الصحية في الصدارة بنسبة 95.8%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء انتشار جائحة فيروس كورونا، وكبار السن من أكثر الفئات تضرراً من جائحة فيروس كورنا، ويتابعون الصحف الإلكترونية لمعرفة طرق انتقال العدوى وأعراض الإصابة، ومعرفة الإجراءات الاحترازية لمنع انتشار الفيروس، طرق الوقاية، يليها "الموضوعات السياسية" بنسبة 70.8%، ويرجع ذلك لحرص كبار السن علي متابعة الأحداث السياسية المصرية والعربية والدولية، ليكون علي علم ودراية بها، وأبرزها تعامل القيادة السياسية الرشيدة مع ملف سد النهضة، وتعزيز العلاقات المصرية الأفريقية، وملف تحسين صورة مصر علي المستوي الدولي، يليها "الموضوعات الأمنية" بنسبة 62%، يليها "الموضوعات الاقتصادية" بنسبة 60.8%، يليها الموضوعات الدينية بنسبة 52.5%، يليها الموضوعات الاجتماعية بنسبة 52.3%، يليها " الموضوعات الفنية" بنسبة 49.5%، يليها "الموضوعات الرياضية" بنسبة 46.5%، وأخيراً "الموضوعات

العلمية" بنسبة 45%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الانشغال بمتطلبات الحياة المادية، مما دفع كبار السن عن العزوف عن الموضوعات العلمية.

جدول رقم (10) معدل متابعة كبار السن للأخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
بدرجة كبيرة	325	81.2
بدرجة متوسطة	43	10.8
بدرجة محدودة	32	8
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 81.2% من عينة الدارسة يتابعون الأخبار الواردة بالصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء انتشار فيروس كورونا بشكل سريع، وفرض الحكومة المصرية حظر التجول، لذا لجأ العديد من كبار السن إلي الاعتماد علي الصحف الإلكترونية لمعرفة أسباب انتشار فيروس كورونا الوقاية منه، والحصول علي معلومات موثوقة لحماية أنفسهم وأهليهم، وللتخفيف من الشعور بالتوتر والقلق التي يخلفها انتشار فيروي كورونا، يليها نسبة 10.8%، من عينة الدارسة يتابعون الأخبار الواردة بالصحف الإلكترونية بدرجة متوسطة، وأخيرا نسبة 8%، من عينة الدارسة يتابعون الأخبار الواردة بالصحف الإلكترونية بدرجة محدودة.

جدول رقم (11) معدل استفادة كبار السن من المعلومات بالصحف إلكترونية عبر مواقع التواصل عن فيروس كورونا

النسبة / التكرار	ك	%
مفيدة بدرجة كبيرة	340	85
مفيدة بدرجة متوسطة	32	8
مفيدة بدرجة محدودة	28	7
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 85%، من عينة الدراسة استفادوا من المعلومات الواردة بالصحف إلكترونية عبر مواقع التواصل عن فيروس كورونا بدرجة كبيرة، فقد حرصت الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل محل الدراسة علي تعريف الجمهور وبخاصة كبار السن بالالتزام الاحترازية، للوقاية من جائحة فيروس كورونا، نظراً لسرعة انتشار فيروس كورونا وزيادة أعداد الإصابات والوفيات، لذا لجأ كبار السن إلي معرفة المعلومات الصحية المتعلقة بالإصابة والشفاء والوفيات، ومعرفة طرق انتقال العدوى بالفيروس، وطرق العلاج وأسباب انتشاره، يليها نسبة 8%، من عينة الدراسة استفادوا من

المعلومات الواردة بالصحف إلكترونية عبر مواقع التواصل عن فيروس كورونا بدرجة متوسطة، وأخيراً نسبة 7%، من عينة الدراسة استفادوا من المعلومات الواردة بالصحف إلكترونية عبر مواقع التواصل عن فيروس كورونا بدرجة محدودة.

جدول رقم (12) الصحف الإلكترونية التي يعتمد كبار السن كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا

التكرار / النسبة		ك	%
الأهرام	يعتمد بدرجة كبيرة	302	75.5
	يعتمد بدرجة متوسطة	62	15.5
	يعتمد بدرجة قليلة	36	9
	الإجمالي	400	100
الوفد	يعتمد بدرجة كبيرة	253	63.3
	يعتمد بدرجة متوسطة	100	25
	يعتمد بدرجة قليلة	47	11.7
	الإجمالي	400	100
اليوم السابع	يعتمد بدرجة كبيرة	337	84.2
	يعتمد بدرجة متوسطة	44	11
	يعتمد بدرجة قليلة	19	4.8
	الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الصحف الإلكترونية التي يعتمد كبار السن كمصدر للمعلومات حول فيروس كورونا كما يلي:

أولا: صحيفة الأهرام الإلكترونية:

جاءت نسبة 75.5%، من عينة الدراسة يعتمدون علي صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة كبيرة، ويمكن في تفسير ذلك في ضوء توجه كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي من أجل إكساب معارف وحقائق حول ذاتهم، وكيفية القيام ببعض الأعمال الوقاية من فيروس كورونا، وتصور ما ستكون عليه الأمر في المستقبل، والتعرف علي ما يحدث في المجتمع، وفهم أبعاد الوعي الاجتماعي في مواجهة فيروس كورونا، ومعرفة كيفية وقاية أنفسهم من فيروس كورونا، واكتشاف أفضل الطرق للاتصال بآخرين، ليكونوا جزءاً من الأحداث بدون الحاجة للاحتكاك بالآخرين، بالإضافة استخدام تكنولوجيا الوسائط المتعددة في التغطية الصحفية لانتشار فيروس كورونا، يليه بنسبة 15.5%، من عينة الدراسة يعتمدون علي صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة متوسطة، في حين انخفضت نسبة من يعتمدون علي صحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا فقد بلغت 9%.

ثانياً: صحيفة الوفد الإلكترونية:

جاءت نسبة 63.3%، من عينة الدراسة يعتمدون علي صحيفة الوفد لإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة كبيرة يتكرر نفس النموذج السابق، يليه نسبة25%، من عينة الدراسة يعتمدون علي صحيفة الوفد لإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة متوسطة،وأخيراً نسبة11.7%، من عينة الدراسة يعتمدون علي صحيفة الوفد لإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة محدودة.

ثالثا: اليوم السابع:

جاءت نسبة 84.2%، من عينة الدراسة يعتمدون علي اليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا بدرجة كبيرة، ويرجع ذلك إلي تقديم اليوم السابع يقدم تغطيات مباشرة عن فيروس كورونا، كما يقدم معلومات فورية عن أسباب انتشار فيروس كورونا من قبل المخصصين، والأرقام والإحصائيات عن نسبة الإصابة والشفاء، موثقة بالصوت والصورة، كما تتيح التفاعل مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا، يليه نسبة 11%، في حين انخفضت نسبة من يعتمدون علي اليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات عن فيروس كورنا فقد بلغت 4.8%.

جدول رقم (13) دوافع متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط
	ك	%	ك	%	ك	%	الترجيحية
اكتساب معلومات فورية عن فيروس كورونا في مصر	354	88.5	31	7.8	15	3.7	374.5
تعلم سلوكيات تساعد مع التعايش مع فيروس كورونا المستجد	334	83.5	42	10.5	24	6	363.0
تقديم الأرقام والإحصائيات عن نسب الشفاء والوفيات جراء فيروس كورونا	307	76.8	60	15	33	8.2	348.0
لتزويد بكيفية التصدي لمثل هذه الجائحة الفيروسية	305	76.2	58	14.5	37	9.3	346.3
للتزود بالمعلومات ومشاركة الآخرين بالنقاش حولها	299	74.8	55	13.7	46	11.5	341.8
تمكني من المشاركة بالتعليق وإبداء الرأي	282	70.5	74	18.5	44	11	333.7
إمكانية الرجوع إلى المحتوى في أي وقت	284	71	56	14	60	15	332.0
تدعم معلومات بالصور والرسوم والفيديوهات	279	69.7	71	17.8	50	12.5	331.2
معرفة طرق الوقاية من فيروس كورونا	269	67.2	67	16.8	64	16	323.8
تساعدني في تكوين رأى حول فيروس كورونا في مصر	253	63.3	77	19.3	70	17.4	314.8
للتخلص من الوحدة والملل	229	57.3	98	24.5	73	18.2	302.3
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع دوافع متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جاء" اكتساب معلومات فورية عن فيروس كورونا في مصر" في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت 374.5، ويرجع ذلك إلي فورية نشرها للأخبار والمعلومات وكل ما هو جديد حول الفيروس لمتابعة البيانات الرسمية للحكومة حول أزمة كورونا والخاصة بنسبة إصابة وشفاء كبار السن من فيروس كورونا، ومحاولة القضاء على وقت الفراغ بسبب الحجر الصحي، اتفقت نتيجة الدراسة مع نتائج دراسات كل من: دراسة Amin N. Olaimatوآخرون(2020م)،[44] ودراسةAshraf I. Khasawneh وآخرون(2020م)[45] ودراسةJ. Scott Brennen وآخرون(2020م)،[46] ودراسة Juan-José Igartua وآخرون(2020م)،[47] ودراسة عديل أحمد الشرمان (2020م)،[48] يليه " تعلم سلوكيات تساعد مع التعايش مع فيروس كورونا المستجد" بنقاط ترجيحية بلغت363.0، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية علي تعزيز التباعد الاجتماعي، وارتداء القمامة، والالتزام بغسل اليدين الماء والصابون باستمرار، والاحتفاظ بمسافة لا تقل عن متر واحد بين وبين أي شخص أتعامل معه، يليه " تقديم الأرقام والإحصائيات عن نسب الشفاء والوفيات جراء فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت 348.0، لتدلل وتبرهن علي خطورة فيروس كورونا خطورة فيروس كورونا علي المواطنين وبخاصةٍ كبار السن، يليه "لتزويد بكيفية التصدي لمثل هذه الجائعة الفيروسية" بنقاط ترجيحية بلغت 346.3، يليه " للتزود بالمعلومات ومشاركة الآخرين بالنقاش حولها " بنقاط ترجيحية بلغت341.8، يليه "تمكني من المشاركة بالتعليق وإبداء الرأي " بنقاط ترجيحية بلغت 333.7، يليه "إمكانية الرجوع إلى المحتوى في أي وقت " بنقاط ترجيحية بلغت 332.0، يليه "تدعم معلومات بالصور والرسوم والفيديوهات" بنقاط ترجيحية بلغت331.2، يليه "معرفة طرق الوقاية من فيروس كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت 323.8، يليه "تساعدني في تكوين رأى حول فيروس كورونا في مصر" بنقاط ترجيحية بلغت 314.8، وأخيراً " للتخلص من الوحدة والملل" بنقاط ترجيحية بلغت 302.3.

جدول رقم (14) مدي تفاعل كبار السن مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
أتفاعل دائما	315	78.7
أتفاعل أحيانا	45	11.3
أتفاعل نادرا	16	4
لا أتفاعل	24	6
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 78.7%، من عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي دائما، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص كبار السن علي التعليق علي المنشورة عن فيروس كورونا، وتبادل المعلومات مع أصدقائهم، لتجنب الإصابة، يليه نسبة 11%، من عينة الدراسة يتفاعلون مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي أحيانا، في حين انخفضت نسبة من يتفاعلون مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد بلغت 4%، بينما لم يتفاعل مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي نسبة 6%، ويرجع ذلك إلي الانشغال وضيق الوقت، أو لعدم إتقان مهارات أدوات التفاعل.

جدول رقم (15) طرق التفاعل كبار السن مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
بعمل (Like) على المنشور (Posts)	270	67.5
أقوم بعمل تعليق على المنشور (Posts)	253	63.3
أشارك المضمون (Share) مع أصدقائي وأنشره على صفحتي الخاصة	227	56.8
أشجع الأعضاء على إبداء آرائهم تجاه المنشور	216	54
اكتفي بالاطلاع على المنشورات المعروضة على الصفحة الرئيسية	83	20.8
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع طرق التفاعل كبار السن مع المواد المنشورة عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جاء " بعمل (**Like**) على المنشور (**Posts**) في الصدارة بنسبة 67.5%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء إعجاب الجمهور وبخاصةٍ كبار السن بالمعلومات والحقائق من قُبل المتخصصين حول كيفية مواجهة فيروس كورونا، وحول الإجراءات للوقاية من قُبل الحكومة، ونسبة شفاء المصابين، يليه "أقوم بعمل تعليق على المنشور (**Posts**) " بنسبة 63.3%، ويرجع ذلك إلي إبداء الرأي حول المعلومات والحقائق الصحية، مثل كيفية تطبيق الإجراءات الاحترازية، مثل كيفية ارتداء القمامة، ومعرفة المسافة بيني وبين المتعاملين معهم" أشارك المضمون (**Share**) مع أصدقائي وأنشره على صفحتي الخاصة " بنسبة

56.8%، يليه "أشجع الأعضاء على إبداء آرائهم تجاه المنشور" بنسبة **54**%، ويمكن تفسير ذلك في ضوء حرص عينة الدراسة من كبار السن علي تشجيع أصدقائهم علي المشاركة في إبداء الرأي لتبادل وتداول المعلومات عن فيروس كورونا لمعرفة أسبابة وطرق الوقاية منه، ونسبة إصابة كبار السن... وهكذا، وأخيراً "اكتفي بالاطلاع على المنشورات المعروضة على الصفحة الرئيسية " بنسبة **20.8**%.

جدول رقم (16) اعتمادك كبار السن على بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا

العبارة / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	
اعتمد على الصحف الثلاثة " الأهرام، الوفد، اليوم السابع " لمعرفة طرق العلاج والتداوي من فيروس كرونا المستجد	321	80.3	54	13.5	25	6.2	356.3
اسعي للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع)	301	75.3	58	14.5	41	10.2	343.7
اعتمد على الصحف الإلكترونية" الأهرام، الوفد، اليوم السابع " في الحصول على معلومات حول أسباب انتشار فيروس كرونا المستجد	296	74	55	13.8	49	12.2	340.3
اعتمد على الصحف الإلكترونية في معرفة إحصائيات نسبة الشفاء والوفيات من فيروس كرونا.	272	68	80	20	48	12	328.0
اعتمد على الصحف الإلكترونية في تعلم سلوكيات ومهارات للوقاية من فيروس كورونا	271	67.8	76	19	53	13.2	326.7
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى اعتمادك كبار السن على بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا كما يلي:

جاء " اعتمد على الصحف الثلاثة" الأهرام، الوفد، اليوم السابع " لمعرفة طرق العلاج والتداوي من فيروس كرونا المستجد "في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت 356.3، ويرجع إلي الفورية في نشر كل ما هو جديد فيروس كورونا، وطرق الوقاية، ونشر الأخبار الخاصة بالتوصل إلي "مصل" لعلاج فيروس كورونا، وتتفق تلك النتيجة من فرضية نظرية الاعتماد وسائل الإعلام والتي تفترض كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، وكلما زاد احتمال أن تغير مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي المعلومات التي تطرحها وسائل الإعلام أشكالا مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته [49].

اتفقت تلك النتيجة ما توصلت إلية نتائج دراسة **طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)**،(50) في معرفة طرق الوقاية من فيروس كورونا في صدارة أسباب الاعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية يليه " اسعي للحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد

بالصحف الإلكترونية (الأهرام، الوفد، اليوم السابع)" بنقاط ترجيحية بلغت343.7، ويمكن تفسير ذلك في ضوء التغطيات المستمرة لجائحة كورونا علي مدار الساعة، ونشر بيانات أو إحصائيات خاصة المتعلقة بفيروس كورونا دون الرجوع للمصادر الرسمية المعتمدة، ومعرفة بروتوكولات علاج لفيروس كورونا،يليه " **اعتمد على الصحف الإلكترونية" الأهرام، الوفد، اليوم السابع " في الحصول على معلومات** حول أسباب انتشار فيروس كرونا المستجد" بنقاط ترجيحية بلغت340.3، يليه "اعتمد على الصحف الإلكترونية في معرفة إحصائيات نسبة الشفاء والوفيات من فيروس كرونا " بنقاط ترجيحية بلغت 328.0، لمعرفة نسبة الشفاء والإصابة، بهدف تحذير وتنبيه المواطنين وبخاصةٍ كبار السن من عدم الالتزام بالإجراءات الاحترازية، وأخيراً " اعتمد على الصحف الإلكترونية في تعلم سلوكيات ومهارات للوقاية من فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت 326.7.

جدول رقم (17) مدي ثقة كبار السن في المعلومات عن فيروس كورونا فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

النسبة / التكرار	ك	%
أثق بدرجة كبيرة	278	69.5
أثق بدرجة متوسطة	79	19.7
أثق بدرجة ضعيفة	43	10.8
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 96.5%، من عينة الدراسة يثقون في المعلومات عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن جائحة فيروس كورونا فرض حظر التجول، وانتشار ثقافة التباعد الاجتماعي بين الأفراد وبالتالي انخفضت عملية التواصل المباشر بين الأفراد، مما أدى إلى لجوئهم إلى الصحف الإلكترونية نظراً للممارسة أخلاقيات المهنة دون تحيز وعدم خلط الرأي بالمعلومات, وإتباع المهنية الإعلامية،وتقديم موضوعات مستندة علي وثائق والعمل لصالح الحقيقة ونشرها من خلال تغلب المصلحة العامة، ونشر وتناول المعلومات بصدق وبالشفافية، وذكر المعلومات المجردة الخالية من الإضافة والتهويل والتضخيم وعدم المبالغة، واتفقت تلك النتيجة من نتائج دراسة شيماء عبد الرحيم زيان (2020م)،(51) في أن الجمهور يثق بدرجة كبيرة في المعلومات الواردة بالصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا، يليه نسبة 19.7%، من عينة الدراسة يثقون في المعلومات عن فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بدرجة متوسطة، في حين انخفضت نسبة من يثقون في المعلومات عن فيروس كورونا بالصحف

الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي فقد بلغت10.8%، ويمكم تفسير ذلك أن هناك جهات ودول معارضة لمصر تنشر معلومات مغلوطة وشائعات لبث مشاعر الإحباط والتشكيك وانعدام الثقة لدى المواطن فيما تعرضه هذه المواقع الإلكترونية الرسمية موقع وزارة الصحة والسكان ومنظمة الصحة العالمية، وهذا ما يهدف إليه المتربصون بأمن واستقرار مصر، ويسعون لحقيقة من خلال ما لديهم من وسائل وتقنيات، واستغلوا جائحة كورونا ونشروا الشائعات الأمر الذي أصاب المواطنين بالخوف والفزع، عبر التعليق علي الموضوعات المنشورة عن جائحة كورونا بالصحف الإلكترونية،واستغل بعض رواد مواقع التواصل الاجتماعي حالة الشغف عند المواطنين لمعرفة الجميع وأمطروا مواقع التواصل الاجتماعي سيل من التعليقات المغلوطة عن كورونا"، وتحولوا إلى خبراء ومتخصصين تزيف الحقائق عن مصر.

جدول رقم (18) أسباب ثقة كبار السن في المعلومات بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	
تستضيف خبراء ومتخصصين في مجال الفيروسات	322	80.5	46	11.5	32	8	355.7
تعرض مختلف وجهات النظر الطبية حول فيروس كورونا المستجد	302	75.5	58	14.5	40	10	344.3
تقدم معلومات موثقة بالمصادر الأصلية	299	74.8	59	14.7	42	10.5	342.5
تدعم موضوعاتها بصور ورسوم	285	71.2	63	15.8	52	13	333.8
تقدم حالات واقعية لمصابين فيروس كورونا المستجد	278	69.5	67	16.8	55	13.7	329.8
تدعم موضوعاتها بملفات فيديو	259	64.8	94	23.5	47	11.7	321.7
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع أسباب ثقة كبار السن في المعلومات بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن فيروس كورونا كما يلي:

جاء" تستضيف خبراء ومتخصصين في مجال الفيروسات" بنقاط ترجيحية بلغت 355.7، فقد حرصت الصحف الإلكترونية محل الدراسة علي الاستعانة بالخبراء والمتخصصين في مجال الفيروسات، لتعريف المواطنين بأسباب انتشار فيروس كورونا، وطرق الوقاية منه،مما يزيد الثقة في المعلومات عن فيروس كورونا، وينصاع المواطنين لجهود الدولة لتطبيق الإجراءات الاحترازية، يليه " تعرض مختلف وجهات النظر الطبية حول فيروس كورونا المستجد" بنقاط ترجيحية بلغت344.3، ويمكن تفسير ذلك في ضوء استقطاب الصحف محل الدراسة الخبراء والمتخصصين في مختلف التخصصات "الطبية أو الاقتصادي، لمعرفة الآثار السلبية لفيروس كورونا علي الاقتصاد... وهكذا، يليه " تقدم معلومات موثقة بالمصادر الأصلية" بنقاط ترجيحية بلغت342.5، تعتمد الصحف والمواقع

الإلكترونية محل الدراسة علي الحصول علي المعلومات من الجهات الرسمية، وتفند المعلومات المغلوطة والشائعات، مما يزيد من الثقة والمصداقية فيما ينشر عن جائحة كورونا، يليه" تدعم موضوعاتها بصور ورسوم" بنقاط ترجيحية بلغت333.8، يليه " تقدم حالات واقعية لمصابين فيروس كورونا المستجد " بنقاط ترجيحية بلغت329.8، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي نشر إحصائيات الإصابة بفيروس كورونا، ليصبح المواطنين وبخاصةٍ كبار السن علي دراية وعلم بها، للالتزام بالإجراءات الاحترازية وتطبيق حظر التجوال، يليه "تدعم موضوعاتها بملفات فيديو" بنقاط ترجيحية بلغت321.7، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية علي إرفاق حالات الإصابة والشفاء بالفيديوهات ليكون المواطن علي دراية بالحقيقة، ويرد علي الشائعات التي تهدف إلي التضخيم والمبالغة، ونشر الخوف والفزع وزعزعة استقرار الوطن.

جدول رقم (19) الفئات الأكثر أصابه بفيروس كورونا

النسبة / التكرار	ك	%
أصحاب الأمراض المزمنة	354	88.5
كبار السن	314	78.5
المدخنون	293	73.3
الشباب	181	45.3
الأطفال	131	32.8
جملة من أجابوا	400	

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع الفئات الأكثر أصابه بفيروس كورونا كما يلي:

جاء " أصحاب الأمراض المزمنة " في الصدارة بنسبة 88.5%، ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب الأمراض المزمنة مناعتهم ضعيفة مثل مرضي السكر، الضغط، فيروس سي الكبدي، القلب... وهكذا، ومن ثم أكثر فئة إصابة بفيروس كورونا، واختلفت تلك النتيجة مع نتائج دراسة **Mohammed K. Al-Hanawi** وآخرون(2020م)،(52) والتي توصلت إلي مجيء كبار السن في صدارة الفئات الأكثر إصابة بفيروس كورونا، يليهم " كبار السن 78.5%، ويرجع ذلك إلي أن كبار السن أنهم أكثر الفئات عرضة للإصابة بفيروس كورونا بسبب ضعف المناعة لديهم، يليهم " المدخنون " بنسبة 73.3%،يليهم " الشباب " بنسبة 45.3%، ونستدل من تلك النتيجة أن جميع الفئات علي اختلاف أعمارهم معرضين للإصابة بفيروس كورونا،،يليهم " الأطفال " بنسبة 32.8%.

جدول رقم (20) المعلومات التي نتجت عن اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
	ك	%	ك	%	ك	%	
معرفة طرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا	312	78	53	13.3	35	8.7	350.2
معرفة أعرض الإصابة بفيروس كورونا	299	74.8	53	13.2	48	12	341.5
ساهمت في إدراك لحجم المشكلة والمخاطر التي قد تحدث في حال عدم الالتزام.	293	73.3	61	15.2	46	11.5	338.8
اكتساب خبرات تساعدني في التعامل مع فيروس كورونا	275	68.8	70	17.5	55	13.7	328.3
التثقيف بأساليب مواجهة فيروس كورونا	270	67.5	76	19	54	13.5	326.0
معرفة طرق التواصل مع مسئولي الحجر الصحي	273	68.2	58	14.5	69	17.3	325.0
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى المعلومات التي نتجت عن اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا كما يلي:

جاء "معرفة طرق الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا" في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت 350.2، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي تزويد المواطنين معلومات عن الإجراءات الصحية الوقائية المطلوبة الالتزام بها مثل:توعية المواطنين بأعراض فيروس كورونا، والتمســـــك بالإجراءات الاحترازية للفيروس، وتمسك الأسر بالسلوكيات والعادات الصحية المطلوبة لمواجهة الفيروس، يليه "معرفة أعرض الإصابة بفيروس كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت 341.5- فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي تعريف المواطنين بأعراض فيروس كورونا، مقل ارتفاع درجة الحرارة، والعطس، للالتزام بالإجراءات الاحترازية وفي مقدمتها " التباعد الاجتماعي " والحجر الصحي " لتجنب إصابة أفراد الأسرة أو الأقارب أو الأصدقاء أو زملاء العمل الإصابة بالفيروس، يليه "ساهمت في إدراك لحجم المشكلة والمخاطر التي قد تحدث في حال عدم الالتزام " بنقاط ترجيحية بلغت338.8، يليه " اكتساب خبرات تساعدني في التعامل مع فيروس كورونا " بنقاط ترويجية بلغت328.3، يليه " التثقيف بأساليب مواجهة فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت 326.0، وأخيراً "معرفة طرق التواصل مع مسئولي الحجر الصحي " بنقاط ترجيحية بلغت325.0، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي نشر الخطوط الساخنة مسئولي الحجر الصحي بمختلف محافظات مصر.

جدول رقم (21) أثر اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا

	درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط الترجيحية
		ك	%	ك	%	ك	%	
تأثيرات معرفية	حصلت على معلومات في وقت قصير عن حول فيروس كورونا المستجد	351	87.7	30	7.6	19	4.7	372.3
	تكوين اتجاهات ومعتقدات عن خطورة فيروس كورونا على الإنسان	284	71	60	15	56	14	332.7

	تبد الغموض جراء نقص المعلومات وتناقضها	245	61.2	82	20.5	73	18.3	310.3
تأثيرات وجدانية	الشعور بالخوف من الإصابة بفيروس كورونا	297	74.3	58	14.5	45	11.2	341.0
	الشعور بالاطمئنان نتيجة المعلومات المقدمة	278	69.5	57	14.2	65	16.3	328.2
	تبديد حالة القلق والخوف جراء التعرض المستمر للصحف الإلكترونية	259	64.7	51	12.8	90	22.5	314.5
تأثيرات سلوكية	اكتساب سلوكيات صحية ساعدتني على التعايش مع فيروس كورونا	318	79.5	47	11.8	35	8.7	353.2
	اكتساب سلوكيات ومهارات تساعد على عمل كمامات في المنزل	309	77.2	60	15	31	7.8	349.3
	تجنبت السلوكيات الخاطئة التي تسبب الإصابة بفيروس كورونا	302	75.5	52	13	46	11.5	343.3

تشير بيانات الجدول السابق إلي أثر اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا كما يلي:

أولا: الآثار المعرفية:

جاء" حصلت على معلومات في وقت قصير عن حول فيروس كورونا المستجد" في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت 372.3، ويمكن تفسير ذلك في ضوء قدرة الصحف والمواقع الإلكترونية علي إمداد الجمهور بمعلومات فورية عن أسباب انتشار فيروس كورنا، وطرق الوقاية، والإجراءات الصحية التي يجب الالتزام بها، يليه " تكوين اتجاهات ومعتقدات عن خطورة فيروس كورونا على الإنسان" بنقاط ترجيحية بلغت 332.7، وأخيراً تبديد الغموض جراء نقص المعلومات وتناقضها " بنقاط ترجيحية بلغت 310.3.

ثانياً: التأثيرات الوجدانية:

جاء " الشعور بالخوف من الإصابة بفيروس كورونا" في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت341.0، ويمكن تفسير ذلك في ضوء خطورة وسرعة انتشار فيروس كورونا، وزيادة أعداد الإصابات والوفيات وبخاصةٍ بين كبار السن، لذا لجأ كبار السن إلي معرفة آخر الإحصائيات المتعلقة بالإصابة والشفاء والوفيات، معرفة طرق انتقال العدوى، وطرق العلاج، يليه "الشعور بالاطمئنان نتيجة المعلومات المقدمة " بنقاط ترجيحية بلغت 328.2، وأخيراً " بنقاط ترجيحية" بلغت 314.5.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:

جاءت " اكتساب سلوكيات صحية ساعدتني على التعايش مع فيروس كورونا" في الصدارة بنقاط ترجيحية بلغت 353.2، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي تزويد مستخدميها بسلوكيات صحية تساعدهم علي التعايش مع فيروس كورونا مثل: غسل اليدين باستمرار، أن يكون بينك وبين الآخرين مسافة، الغطس في مناديل ورقية... وهكذا.

جدول رقم (22) جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا

العبارة / درجة الموافقة	موافق		محايد		معارض		النقاط
	ك	%	ك	%	ك	%	الترجيحية
إصدار عقوبات علي المواطنين المخالفين للحظر وارتداء الكمامة حمايتهم	345	86.3	29	7.2	26	6.5	368.2
تحرص علي إخضاع الوافدين عبر المنافذ البرية والبحرية، إلى الخطوات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس "كورونا"	340	85	41	10.2	19	4.8	366.8
تحرص الدولة على توفير التدابير الوقائية لأطقم الأجهزة الطبية المخالطين للمصابين	331	82.8	39	9.7	30	7.5	360.5
وفرت الدولة لكبار السن والمرضى أدوات وقائية	319	79.8	41	10.2	40	10	352.8
تقوم الدولة بتطهير كافة المنشآت الحيوية للوقاية من فيروس كورونا	313	78.2	42	10.5	45	11.3	349.0
أعدت الدولة مستشفيات حجر صحية مجهزة بأحداث الأجهزة الطبية.	299	74.8	55	13.7	46	11.5	341.8
تقوم الدولة بعمل منافذ لبيع الكمامات والمطهرات علي مستوي الجمهورية	272	68	70	17.5	58	14.5	326.3
عززت الدولة مفهوم التباعد الاجتماعي كآلية للوقاية من فيروس كرونا	268	67	75	18.8	57	14.2	324.5
تنظيم دورات تدريب توعوية لمديري مدارس، والأطقم الصحية على إجراءات الوقاية ومكافحة العدوى من فيروس كورونا.	248	62	84	21	68	17	312.7
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى تنوع جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا كما يلي:

جاء "إصدار عقوبات علي المواطنين المخالفين للحظر وارتداء الكمامة حمايتهم" بنقاط ترجيحية بلغت 368.2، فقد حرصت الدولة المصرية علي إصدار تشريعات لفرض عقوبات علي المخالفين لتعليمات، بغرض السيطرة والحد من انتشار فيروس كورونا، اختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه دراسات كل من: دراسة محمد أحمد عبدالحميد (2020م)(52) ودراسة محمد عثمان حسن علي(2020م)،(53) ودراسة جيهان سعد عبده المعبي (2020م)،(54) قيام الدولة بمنع التجمعات السكانية في الأسواق والمواصلات العامة يليه " تحرص علي إخضاع الوافدين عبر المنافذ البرية والبحرية، إلى الخطوات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس "كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت تحرص علي إخضاع الوافدين عبر المنافذ البرية والبحرية، إلى الخطوات الوقائية اللازمة لمواجهة فيروس "كورونا، فقد حرصت الدولة المصرية علي عمل ماسحات للوافدين سواء المصريين أو الأجانب، وعزل المصابين منهم، لحد من انتشار فيروس كورونا، يليه " تحرص الدولة على توفير التدابير الوقائية لأطقم الأجهزة الطبية المخالطين للمصابين " بنقاط ترجيحية بلغت360.5، فقد حرصت الدولة المصرية علي توفير الأدوات الطبية الوقاية للأطقم الطبية المخالطة للمصابين، حفاظاً عليهم وعلي أسرهم، يليه " وفرت الدولة لكبار السن والمرضى أدوات وقائية "بنقاط ترجيحية بلغت352.8، يليه "تقوم الدولة بتطهير كافة المنشآت الحيوية للوقاية من فيروس كورونا "بنقاط ترجيحية بلغت349.0، فقد حرصت الدولة المصرية علي تطهير المؤسسات والمنشآت العامة والحيوية الأكثر ازدحام بالمواطنين مثل السكك الحديدية، ومتر والأنفاق... وهكذا، يليه "أعدت الدولة مستشفيات حجر صحية مجهزة بأحداث الأجهزة الطبية. "بنقاط

ترجيحية بلغت 341.8، يليه " تقوم الدولة بعمل منافذ لبيع الكمامات والمطهرات علي مستوي الجمهورية " بنقاط ترجيحية بلغت 326.3، فقد حرصت الدولة المصرية علي توفير الكمامات بأسعار رمزية بأسعار مخفضة، يليه "عززت الدولة مفهوم التباعد الاجتماعي كآلية للوقاية من فيروس كرونا "بنقاط ترجيحية بلغت324.5، وأخيراً" تنظيم دورات تدريب توعوية لمديري مدارس، والأطقم الصحية على إجراءات الوقاية ومكافحة العدوى من فيروس كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت312.7.

تشير الدراسة الحالية إلي نتيجة مهمة إلا وهي: تركت جائحة كورونا سمعة حسنه عن الحكومة المصرية، وحققت درجة عالية من الثقة والمصداقية.

جدول رقم (23) دور الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بتوعية كبار السن من خطورة فيرس كورونا

النسبة / التكرار	ك	%
تقوم بدور بشكل كبير	356	89
تقوم بدور إلى حد ما	26	6.5
تقوم بدور ضعيف	18	4.5
الإجمالي	400	100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نسبة 89%، من عينة الدراسة يرون أن الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتوعية كبار السن من خطورة فيرس كورونا بشكل كبير، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نشر المصحف والمواقع الإلكترونية معلومات دقيقة عن طبيعة فيروس كورونا،وأسباب انتشار فيروس كورونا، والتدليل علي خطورة بالإحصائيات والأرقام والبيانات انفوجرافيك، وتصحيح الشائعات بشكل دائم بما يدعو لطمأنه المواطنين، وعمل تقارير إخبارية يومية عن الفيروس ومستجداته، يليه نسبة 6.5%، من عينة الدراسة يرون أن الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتوعية كبار السن من خطورة فيرس كورونا بشكل متوسط، في حين انخفضت نسبة من عينة الدراسة يرون أن الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي تقوم بتوعية كبار السن من خطورة فيرس كورونا فقد بلغت 4.5%.

جدول رقم (24) الفوائد التي نتجت من اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي

درجة الموافقة / العبارة	موافق		محايد		معارض		النقاط
	ك	%	ك	%	ك	%	الترجيحية
زودتني بمعلومات عن الوقاية من فيروس كورونا	344	86	33	8.2	23	5.8	368.2
حذرتني من خطورة فيروس كورونا	337	84.3	42	10.5	21	5.2	365.0
قللت من الخوف القلق من فيروس كورونا	329	82.3	40	10	31	7.7	359.3

عرفتني بجهود الدولة في مواجهه فيروس كورونا	317	79.2	46	11.5	37	9.3	352.3
أكسبتني سلوكيات لكيفية التعامل مع فيروس كورونا	311	77.8	51	12.7	38	9.5	349.2
عرفتني بأن كبار السن أكثر الناس عرضة للإصابة بفيروس كرونا	303	75.8	54	13.5	43	10.7	344.3
أفادتني بطرق تناقل فيروس كورونا	293	73.2	66	16.5	41	10.3	339.7
جملة من أجابوا	400						

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفوائد التي نتجت من اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي كما يلي:

جاء" زودتني بمعلومات عن الوقاية من فيروس كورونا "بنقاط ترجيحية بلغت 368.2، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي تزويد مستخدميها من كبار السن بالمعلومات الوقائية مثل: التباعد الاجتماعي، وغسل اليدين، والالتزام بلبس الكمامة، الجلوس بالمنزل، اختلفت من نتائج دراسة كل من: دراسة **Aondover Eric Msughter** و **Deborarah Phillips** (2020م)،[55] ودراسة **Gordon Pennycook** وآخرون(2020م)،[56] ودراسة **Juan-José Igartua** وآخرون(2020م)،[57] يليه" حذرتني من خطورة فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت 365.0، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي عمل حملات توعية تحذر من خطورة فيروس كورونا علي المواطنين وبخاصة كبار السن من أصحاب الأمراض المزمنة، يليها " قللت من الخوف القلق من فيروس كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت 359.3، فقد حرصت الصحف والمواقع الإلكترونية محل الدراسة علي إبراز الجهود الحكومية التي من شأنها بث الطمأنينة لدي كبار السن مثل توفير الأدوية، وتجهيز مستشفيات الحجر الصحي، وتطبيق الإجراءات الاحترازية، وفرض غرامات علي المخالفين للحظر، وارتداء الكمامة في المواصلات العامة مثل السكك الحديدية، ومترو الأنفاق، يليها" عرفتني بجهود الدولة في مواجهه فيروس كورونا" بنقاط ترجيحية بلغت352.3، يليها " أكسبتني سلوكيات لكيفية التعامل مع فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت349.2، يليها " عرفتني بأن كبار السن أكثر الناس عرضة للإصابة بفيروس كرونا " بنقاط ترجيحية بلغت344.3، وأخيراً " أفادتني بطرق تناقل فيروس كورونا " بنقاط ترجيحية بلغت339.7.

ثانياً: نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفرض الأول :

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات على المعلومات عن فيروس كورونا.

جدول رقم (25) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد على الصحف الالكترونية في الحصول على المعلومات عن الفيروس

كثافة المتابعة / الاعتماد	كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	الأهرام	الوفد	اليوم السابع
	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون
اعتماد كبار السن للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد	* 0.124	*0.114	*0.105

*** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن الفيروس، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.124، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%, يمكن تفسر هذه النتيجة في ظل قدرة صحيفة الأهرام الإلكترونية علي تقديم معلومات فورية عن فيروس كورونا، وتقديم تقارير عن نسب الإصابة والشفاء والوفاة، مدعمه بالصور والفيديوهات، ومعتمدة علي وتصريحات المسئولين، ومستعينة بالخبراء والمخصصين في المجال الصحي لتزويد المواطنين بالمعلومات عن أسباب انتشار الفيروس، وطرق الوقاية منه، مما يزيد من ثقة قرائها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، مما انعكس علي زيادة معرفتهم بتلك الجائحة.

كما تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن الفيروس، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.114، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%, ينطبق نفس النموذج السابق.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بموقع اليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة الاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن الفيروس، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.105، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%, يمكن تفسر هذه النتيجة في ظل قدرة اليوم السابع علي متابعة المستجدات عن فيروس كورنا علي مدار الساعة،مع تقديم حالات لكبار

السن شُفيت من الفيروس، مما يزيد من الطمأنينة لدي كبار السن، ويزيد من ثقة فيها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا.

-تتفق تلك النتيجة من المقولات الرئيسية لنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام: أنه تــزداد درجــة معرفــة المبحوثين الأزمــات الصــحية "جائحــة كورونا "بزيادة درجة الاعتماد علـى وسـائل الإعـلام كمصـدر للمعلومـات.

-وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الأول والقائل "توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات على المعلومات عن فيروس كورونا.

-الفرض الثاني:

تتأثر العلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها بالمتغيرات التالية:

-مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل.

-درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا.

- الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا.

جدول رقم (26) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا بعد استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

المتغيرات	كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ـ الأهرام		
	اعتماد كبار السن على الصحف لالكترونية في الحصول على المعلومات حول فيروس		
	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط.	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	مستوى المعنوية
مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل	* 0.124	0.109	0.030 دال إحصائيا
درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا		0.126	0.012 دال إحصائيا
الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا		0.123	0.014 دال إحصائيا

*** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %**

يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا،ومدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل، ودرجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا،والثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.124 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء قدرة صحيفة الأهرام الإلكترونية علي إمداد كبار السن بمعلومات عاجلة عن فيروس كورونا، دون مبالغة أو تضخيم، يستفيد منها كبار السن في معرفة أسباب المرض، وتعلم سلوكيات تساعد علي التعايش مع الفيروس، مما يزيد من ثقة قرائها، والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا.

جدول رقم (27) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا بعد استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

المتغيرات	كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ـ الوفد		
	اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية في الحصول عن المعلومات حول فيروس		
	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط.	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	مستوى المعنوية
مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل	* 0.114	0.106	**0.034 دال إحصائيا**
درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا		0.116	**0.021 دال إحصائيا**
الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا		0.116	**0.021 دال إحصائيا**

*** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %.**

يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بصحيفة الأهرام لإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا،ومدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل، ودرجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا،والثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون

0.114 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.يتكرر نفس النموذج السابق.

جدول رقم (28) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد باليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا بعد استبعاد تأثير المتغيرات الوسيطة

المتغيرات	كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ـ اليوم السابع		
	اعتماد كبار السن على الصحف لالكترونية في الحصول على المعلومات حول فيروس المستجد		
	معامل ارتباط بيرسون قبل استبعاد المتغير الوسيط.	معامل الارتباط الجزئي بعد ضبط المتغير الوسيط	مستوى المعنوية
مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل	* 0.105	0.108	0.011 دال إحصائيا
درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا		0.105	0.036 دال إحصائيا
الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا		0.101	0.044 دال إحصائيا

*** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة ثقة 95 %.**

يتضح وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين متغيري كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد باليوم السابع الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاعتماد عليها في الحصول على المعلومات عن فيروس كورونا،ومدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل، ودرجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا،والثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط الجزئي لبيرسون 0.105 وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%،يتكرر نفس النموذج السابق.

- وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الثاني والقائل: تتأثر العلاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ودرجة الاعتماد عليها بالمتغيرات التالية:

-مدى الحرص على متابعة أخبار بفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل

-درجة الاستفادة من المعلومات المقدمة عن فيروس كورونا.

- الثقة في المعلومات التي تقدم عبر الصحف المواقع الإلكترونية حول فيروس كورونا.

-الفرض الثالث:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقييمهم للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

جدول رقم (29) الارتباط الخطى بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقييمهم للمعلومات التي اكتسبوها عن الفيروس.

كثافة المتابعة / الاعتماد	كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي		
	الأهرام	الوفد	اليوم السابع
	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون	قيمة بيرسون
تقييم كبار السن للمعلومات التي اكتسبوها عن فيروس كورونا	** 0.132	0.014	** 0.152

**** دال إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01 ودرجة ثقة 99 %**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بصحيفة الأهرام الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقييم كبار السن للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.123، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%, يمكن تفسر هذه النتيجة في ظل قدرة صحيفة الأهرام الإلكترونية علي تزويد كبار السن بمعلومات استفادوا منها في التعامل مع فيروس كورونا، واتخاذ الإجراءات الاحترازية، ومن ثم جاء تقييمهم إيجابي لما تقوم صحيفة الأهرام الإلكترونية من تقديم معلومات وافية عن فيروس كورونا، جعلهم يعتمدون عليها كمصدر للمعلومات عن الفيروس.

ويتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا بصحيفة الوفد الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقييم كبار السن للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.014، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%.

-يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا اليوم السابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي وتقييم كبار السن للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون **0.152**، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية **0.01**،

ودرجة ثقة **99%**، يمكـن تفسر هـذه النتيجـة فـي ظـل قـدرة صحيفة الأهرام الإلكترونية علي إمداد كبار السن بمعلومات صحية،موثقة بالمصادر الرسمية، والمتخصصين تساعدهم في الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا، ومن ثم يأتي تقييمهم إيجابي.

- وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الثالث والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وتقييمهم للمعلومات التي اكتسبوها نتيجة اعتمادهم للحصول على معلومات حول فيروس كورونا.

-الفرض الرابع:

توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول لفيروس كورونا، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم.

جدول رقم (30) الارتباط الخطى بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا المستجد والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم

الاعتماد / التأثيرات	اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول لفيروس كورونا	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
التأثيرات المعرفية	0.479	0.01 دال إحصائيا
التأثيرات الوجدانية	0.663	0.01 دال إحصائيا
التأثيرات السلوكية	0.587	0.01 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا، والتأثيرات المعرفية الناتجة عن اعتمادهم، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.479، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%, يمكـن تفسر هـذه النتيجـة فـي ظـل قـدرة الصحف الإلكترونية في التوعية والتثقيف الصحي للوقاية من فيروس كورونا.

ويتضح من بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه قوية بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا،والتأثيرات الوجدانية الناتجة عن اعتمادهم، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.663، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة

ثقة 99%,فقد حرصت الصحف الإلكترونية علي عمل تغطيات عن انتشار فيروس كورونا مدعمة الأرقام والإصابات والشفاء والوفيات، كما أنها نشرت فيديوهات عن حالات مصابه، مما يؤدي أي الشعور بالقلق والخوف من الإصابة بالفيروس.

يتضح من بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه متوسطة بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا، والتأثيرات السلوكية الناتجة عن اعتمادهم، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.587، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%, يمكن تفسر هذه النتيجة في ظل قدرة الصحف الإلكترونية علي صناعة نموذج سلوكي إيجابي بتزويد كبار السن بالمعلومات والمهارات والقدرات التي تمكنهم وتساعدهم علي تفسير وتحليل جائحة كورونا، والتوصل إلي أسبابها، فالصحافة الإلكترونية تفتح الأفاق العملية والمعرفية وتُنمي مدركات كبار السن وترتقي بسلوكياتهم في التعامل مع فيروس كورونا لتصبح متوافقة مع حجم خطورة الفيروس، وتنمي القدرة علي التوقع والتنبؤ بما قد يحدث والاستعداد للمواجهة والتصدي لأخطار فيروس كورونا.

اتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إلية نتائج دراسة طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)[58] وجود علاقة ارتباطيه اعتماد الجمهور على الصحف الإلكترونية في الحصول على معلومات حول لفيروس كورونا، والتأثيرات الناتجة عن اعتمادهم.

- وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض الرابع والقائل: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا، والتأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية الناتجة عن اعتمادهم.

-الفرض الخامس:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

جدول رقم (31) الارتباط الخطى بين مستوي ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي الاستفادة عن المعلومات الفيروس

مستوى الثقة / مستوي الاستفادة	مستوي ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
ومستوي الاستفادة عن المعلومات الفيروس	0.053	0.294 غير دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود علاقة ارتباطيه ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومستوي

الاستفادة عن المعلومات الفيروس، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون 0.053، وهى قيمة غير داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%, ويرجع ذلك لتجانس العينة، بمعني أن الصحف الإلكترونية مدت كبار السن بمعلومات موضوعية وحيادية، ساهمت في تعليم كبار السن مهارات وسلوكيات ساعدتهم في الوقاية من الإصابة بفيروس كورونا, ومن ثم استفادوا بدرجة كبيرة، واختلفت تلك النتيجة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة **إيمان صادق صابر شاهين (2020م)**،[59] وجود علاقة دالة إحصائية بين ثقة الجمهور في المعلومات حول أزمة كورونا ومدي الاستفادة من المعلومات.

- وفي ضوء النتائج الحالية لم يتم قبول الفرض الخامس والقائل: توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مستوي ثقة كبار السن في المعلومات حول فيروس كورونا بالصحف الإلكترونية، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

-الفرض السادس:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

جدول رقم (32) الارتباط الخطى بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

الاعتماد / مستوي الاستفادة	اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول لفيروس كورونا	
	قيمة بيرسون	مستوى المعنوية
مستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس	0.122	0.015 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطيه ضعيفة بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس، حيث بلغت قيمة الارتباط الخطى لمعامل بيرسون0.122، وهى قيمة داله إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%, ويطلق علي ذلك الجمهور النشط، الذي ينتقي المضامين التي يثق فيها، وتعود عليه بالفائدة، بمعني تزداد درجة اعتماد كبار السن عن الصحف الإلكترونية للحصول علي معلومات حول فيروس كورونا كلما زادت الفوائد المعرفية حول فيروس كورونا.

-تم قبول الفرض السادس توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا، ومستوي الاستفادة من المعلومات عن الفيروس.

الفرض السابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا ؛ باختلاف خصائصهم الديموجرافيه (النوع –الفئات العمرية –المستوى التعليمي- الدخل الشهري).

(1) النوع.

جدول رقم (33) الفروق في اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا المستجد باختلاف النوع

المجموعات	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى المعنوية
اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا	ذكر	200	12.79	1.62	0.11	4.464	0.01 دال إحصائيا
	أنثي	200	13.44	1.30	0.09		

درجة الحرية = 398 لكل مجموعة

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى معنوية 0.001 دال ودرجة ثقة0.99 بين كل من الذكور والإناث في درجة اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا المستجد باختلاف النوع، وكانت الفروق لصالح الإناث بمتوسط 13.44مقابل 12.79 للذكور، ويعنى ذلك أن الإناث ينطبق عليهم مفهوم المستخدم النشيط Active – User المدرك لأهمية المعلومات الصحية الواردة بالصحف الإلكترونية للوقاية من فيروس كورونا، للتعزيز الأمن الصحي للمواطنين وبخاصة لكبار السن.

(2) الفئات العمرية.

جدول رقم (34) الفروق في اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الفئات العمرية

المتغيرات	الفئات العمرية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا المستجد	1 - من 45 إلى 50 سنه	196	13.12	1.45	0.10	4.128	0.017 دال إحصائياً
	2- من 50 إلى 55 سنة	113	13.37	1.40	0.13		
	3 -55 عاما فأكثر	91	12.77	1.67	0.18		

*** درجات الحرية بالجدول بين المجموعات = 2**

**** درجات الحرية بالجدول داخل المجموعات = 397**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الفئات العمرية في درجة اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الفئات العمرية، حيث كانت قيمة (ف) 4.128 وهى فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بأن الفئة العمرية من (من50 عام لأقل من55 عام) ينطبق عليهم مفهوم المستخدم النشيط Active – User، الذي يتعرض للصحف الإلكترونية للحصول علي معلومات فيروس كورونا، ومطالبة المواطنين بالالتزام الإجـراءات الاحترازيــة،لضمان سلامة المواطنين لتخطي الأزمة وللحد من انتشار الوباء.

جدول رقم (35) مصدر الفروق في درجة اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الفئات العمرية

الفئات العمرية	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
3 - 50 عاما فأكثر	1 - من 45 إلى 50 سنة	0.35322	0.062غير دال إحصائيا
	2 - من 50 إلى 55 سنة	* - 0.60245	0.004 دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفئات من 45 عاما لأقل من 50 عاماً، و من50 عاماً لأقل من55 عاما، لصالح الفئة العمرية من50 عاماً لأقل من55 عام، ينطبق عليهم مفهوم المستخدم النشيط Active – User والذي يحرص على متابعة عن فيروس كورونا،وإزالة الغموض حول الفيروس للتعامل معه بوعي، ومعرفة نسبة أعداد المصابين والمتعافين من الفيروس من المصادر الرسمية.

(3) المستوى التعليمي.

جدول رقم (36) الفروق في اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف المستوى التعليمي

المتغيرات	المستوى التعليمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا المستجد	1 - متوسط	142	13.08	1.58	0.13	0.213	0.808غير دال إحصائيا
	2 - جامعي	184	13.16	1.41	0.10		
	3 - دراسات عليا	74	13.04	1.57	0.18		

*** درجات الحرية بالجدول بين المجموعات = 2**

**** درجات الحرية بالجدول داخل المجموعات = 397**

تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات المستوى التعليمي في درجة اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع

التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف المستوى التعليمي، حيث كانت قيمة (ف) 0.213 وهى فروق دالة إحصائيا عند مستوى معنوية 0.05، ودرجة ثقة 95%، يرجع ذلك لتجانس العينة.

(4) الدخل الشهري.

جدول رقم (37) الفروق في اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الدخل الشهري

المتغيرات	الدخل الشهري	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ف	مستوى المعنوية
اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا	1- من 1000 لأقل من 2000 جنية	142	13.08	1.58	0.13	5.338	دال 0.01 إحصائيا
	2- من 2000 لأقل من 3000 جنية	184	13.16	1.41	0.10		
	3 - من 3000 لأقل من 4000 جنية	74	13.04	1.57	0.18		
	4- أكثر من 4000 جنية	142	13.08	1.58	0.13		

*** درجات الحرية بالجدول بين المجموعات = 4**

**** درجات الحرية بالجدول داخل المجموعات = 396**

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دالة إحصائية بين متوسطي درجات الدخل الشهري في درجة اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الدخل الشهري، حيث كانت قيمة (ف) 5.338 وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية 0.01، ودرجة ثقة 99%.

-يمكن تفسير ذلك في كل مستوى من مستويات الدخل الشهري يتابع المعلومات من وجهة نظرة التي تكون مفيدة له، منهم من يهتم بمعرفة أسباب انتشار الفيروس، ومنهم من يهتم بمعرفة المعلومات عن الإجراءات الاحترازية، ومنهم من يهتم بمعرفة المعلومات عن مستشفيات العزل... وهكذا.

-تم قبول الفرض السابع جزئياً والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا؛ باختلاف خصائصهم الديموجرافيه (النوع –الفئات العمرية –المستوى التعليمي- الدخل الشهري)

جدول رقم (38) مصدر الفروق في اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا باختلاف الدخل الشهري

الدخل الشهري	الفئة المقارنة	الفروق بين المتوسطات	مستوى المعنوية
1 - من 1000 لأقل من 2000 جنية	2 - من 2000 لأقل من 3000 جنية	* - 1.00295	0.01 دال إحصائيا
	3 - من 3000 لأقل من 4000 جنية	0.39583	0.162غير دال إحصائيا
	4 - أكثر من 4000 جنية	* - 0.81518	0.004 دال إحصائيا
3 - من 3000 لأقل من 4000 جنية	1 - من 1000 لأقل من 2000 جنية	0.39583	0.162غير دال إحصائيا
	2 - من 2000 لأقل من 3000 جنية	* - 0.60712	0.024 دال إحصائيا
	4 - أكثر من 4000 جنية	0.41935	0.127غير دال إحصائيا

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أصحاب الدخل الشهري من 2000لأقل من 3000 جنيهاً، وأكثر من 4000 جنيهاً، لصالح أصحاب الدخل الشهري من 2000لأقل من 3000 جنيهاً، كما توجد فروق بين أصحاب الدخل الشهري من 1000لأقل من 2000 جنيهاً، ومن 2000لأقل من 3000 جنيهاً، لصالح أصحاب الدخل الشهري من2000لأقل من 3000 جنيهاً، ويمكن تفسير ذلك أن أصحاب الدخل الشهري من2000لأقل من 3000 جنيهاً يمثلون غالبية المجتمع المصري من الموظفين وأصحاب الحرف الذين يذهبون العمل بشكل يومي ويحتاجون إلي معلومات للتعايش مع الفيروس، وللوقاية من الإصابة بالفيروس.

واتفقت تلك النتيجة مع ما توصلت إلية نتائج دراسة نوره حمدي أبو سنة(2015م)،[60] توجد فروق دالة إحصائية بين المبحوثين على اختلاف متغيراتهم الديموجرافيه والاعتماد علي الصحافة الإلكترونية في الحصول علي معلومات حول فيروس كورونا.

وفي ضوء النتائج الحالية تم قبول الفرض السابع جزئيا والقائل: توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين اعتماد كبار السن على الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات عن فيروس كورونا؛ باختلاف خصائصهم الديموجرافيه (النوع –الفئات العمرية –المستوى التعليمي- الدخل الشهري).

الخاتمة ومناقشة نتائج الدراسة:

سعت هذه الدراسة إلى تحقيق هدف عام يتمثل في معرفة مدي اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية للحصول علي معلومات حول فيروس كورونا، ورصد مستوي الثقة في المعلومات عن فيروس كورونا، ومعرفية التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة

عن المعلومات التي اكتسابها كبار السن بالصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واستعانت الباحث بنظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام لبناء فروض الدراسة،وتم سحب عينة متاحة Available Sampleعن طريق المسح الإلكتروني **Web-Survey**، وبلغ عدد المشاركين من كبار السن في ملء الاستمارة 400 مفردة من مستخدمي الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي , وذلك للإجابة على عدد من التساؤلات البحثية وفروض الدراسة.

مناقشة نتائج الدراسة:

1-علي مستوي ودوافع استخدام كبار السن لصحف الإلكترونية ؛ جاء دافع " توفر معلومات فورية عما يحدث حولي، في صدارة الدوافع،ويرجع ذلك إلي أن الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي منصة إعلامية تمد الجمهور بالمعلومات حول القضايا والأزمات، بيسر وسهولة، مما يجعل الجمهور علي علم بالمستجدات حول الأزمات والجائحات العالمية مثل جائحة فيروس كورونا، ليكون رأي بشأنها، أو يكتسب سلوكيات للتعامل مع الأزمات.

2-علي مستوي الموضوعات التي كبار السن متابعتها بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي ؛فقد جاءت الموضوعات الصحية في صدارة الموضوعات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء انتشار فيروس كورونا بسرعة كبيرة، وارتفاع نسبة الإصابة والوفيات بين المواطنين، وبخاصة كبار السن، وساعد ذلك علي نشر الخوف والتوتر والقلق بينهم، واستشعرت الدولة المصرية بخطورة فيروس كورونا فتعاملت بالشفافية ومصداقية لبث الطمأنينة والأمان بين المواطنين.

3-علي مستوي دوافع متابعة كبار السن لفيروس كورونا بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ جاء اكتساب معلومات فورية عن فيروس كورونا في مصر في الصدارة، ويمكن تفسير ذلك في ضوء اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية كمصدر للمعلومات عن فيروس كورونا، وتمدهم بآراء الخبراء والمتخصصين لتحصينهم من الإصابة بالفيروس، ويمكن تفسير ذلك في نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام، يزداد تعرض الجمهور لوسائل الإعلام وقت الأزمات وعدم الاستقرار جائحة كورونا، للحصول علي معلومات صحية وإرشادية للوقاية.

4- علي مستوي اعتماد كبار السن على بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول على معلومات حول فيروس كورونا ؛جاء الاعتماد علي الصحف الإلكترونية بدرجة كبيرة كمصدر للمعلومات علي فيروس كورونا، ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن الصحف الإلكترونية تقدم متابعات آنية حول مستجدات الأحداث، مزودة بالأرقام

والإحصائيات عن حالات الشفاء، والإصابة، والوفيات، من المصادر الرسمية، مما يزيد من المصداقية والثقة فيها.

5-علي مستوي أثر اعتماد كبار السن علي الصحف الإلكترونية عن فيروس كورونا،

أولا: الآثار المعرفية: جاء "حصلت على معلومات في وقت قصير عن فيروس كورونا المستجد" في الصدارة، ويمكن تفسير ذلك إلي الصحف الإلكترونية تقدم معلومات فورية عن مستجدات فيروس كورونا، ويمكن تفسير ذلك في نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام كلما زادت الحاجة إلى المعلومات، زاد اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، يزداد احتمال أن تغير مختلفة من معارف الجمهور ومشاعره وسلوكياته، وبالتالي يطور المجتمع علاقات متبادلة ومعقدة وكثيفة مع وسائل الإعلام وتزداد إمكانية التأثير إلي درجة كبيرة في حالات الأزمات.

ثانيا: الآثار الوجدانية: ثانياً: التأثيرات الوجدانية: جاء " الشعور بالخوف من الإصابة بفيروس كورونا" ويمكن تفسير ذلك في ضوء الإجراءات الحكومية الاستباقية التي اتخذتها الحكومة؛ للحد من انتشار فيروس كورونا؛ وازدياد حالات الإصابة والوفاة بين المواطنين وبخاصة كبار السن ؛ مما جعل المواطنين يستشعرون الخوف والتوتر والخوف من المجهول وانتظار حدوث شيء ما؛ وخاصة الأفراد الذين لديهم حالات مرضية.

ثالثاً: التأثيرات السلوكية:جاءت " اكتساب سلوكيات صحية ساعدتني على التعايش مع فيروس كرونا؛ يمكن تفسير ذلك في ضوء استقطاب الصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي خبراء ومتخصصون يعرفون المواطنين بالسلوكيات الصحية للتعامل مع فيروس كورونا: مثل غسل اليدين ؛ التباعد الاجتماعي؛ الإيماءات، والبقاء في المنزل وعدم الاختلاط... وهكذا.

6- علي مستوي نظرية الاعتماد علي وسائل الإعلام؛ فقد ثبت صحة فروض النظرية: توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة كبار السن لفيروس كورونا المستجد بالصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي؛ والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات على المعلومات عن فيروس كورونا؛ ويعني ذلك أن يزداد الاعتماد علي وسائل الإعلام وقت الأزمات والجائحات العالمية؛ ويطلق علي تلك عليها المستخدم النشط؛ الذي يتعرض للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي بشكل منتظم؛ للحصول علي معلومات حول جائحة كورونا ؛لتساعده علي اكتساب معارف وخبرات وسلوكيات تعينه علي التعايش وتفادي الإصابة بالفيروس.

ما تثيره الدراسة من تساؤلات:

1- دور البوابات الصحفية المصرية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا.

2- استخدام الجمهور المصري لصحافة الإلكترونية، كمصدر للمعلومات حول جائحة كورونا.

3- معالجة الصحافة الإلكترونية لفيروس كورونا، واتجاهات النخبة المصرية نحوها.

4- اتجاهات الشباب الجامعي نحو معالجة الصحافة والبوابات الإلكترونية لجائحة فيروس كورونا.

5- أطر معالجة الصحف الإلكترونية الحزبية المصرية لجائحة كورونا واتجاهات النخبة الحزبية نحوها.

توصيات الدراسة:

1-إجراء دراسات حول دوافع متابعة النخبة المصرية للصحف الإلكترونية عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

2- إجراء دراسات حول خطورة فيروس كورونا علي الاقتصاد المصري.

3-إجراء دراسات حول التأثيرات المعرفية والسلوكية والوجدانية الناتجة عن اكتساب المعلومات عن فيروس كورونا.

4-عمل صحافة إلكترونية صحية متخصصة.

5-قيام وسائل الإعلام بحملات منظمة وندوات ثقافية لأفراد المجتمع والأسر لبيان خطورة الأنماط والسلوكيات غير الصحيحة والمؤدية لانتشار الفيروس.

المراجع

1- Amin N. Olaimat & Iman Aolymat& others. Knowledge and Information Sources About COVID-19 Among University Students in Jordan: A Cross-Sectional Study Front. Public Health, 29 May 2020 | https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00254

2- Aondover Eric Msughter* and Deborah Phillips.Media Framing of Covid-19 Pandemic: A Study of Daily Trust and Vanguard Newspapers in Nigeria.international Journal of Health, Safety and Environment. Vol.6(05) 30 June, 2020.

3-Ashraf i.Khasawneh & others. Medical Students and COVID-19: Knowledge, Attitudes, and Precautionary Measures. A Descriptive Study From Jordan Public Health, 29 May 2020 | https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00253.

4- Gordon Pennycook1,2*, Jonathon McPhetres1,3, Yunhao Zhang3, & David G. Rand3,4,5 Fighting COVID-19 misinformation on social media: Experimental evidence for a scalable accuracy nudge intervention Date: March 17th, 2020, de.mit.edu › sites › files › publications.

5- Brennen, J. S., Simon, F., Howard, P. N., & Nielsen, R. K. (2020). Types, sources, and claims of COVID-19 misinformation. Report published by the Reuters Institute for the Study of Journalism, Oxford. Retrieved from https://reutersinstitute.politics.ox.ac.uk/types-sources-and-claims-covid-19-misinformation.Google Scholar.

6- Igartua, Juan-José; Ortega-Mohedano, Félix; Arcila-Calderón, Carlos (2020). "Communication use in the times of the coronavirus. A cross-cultural study". El profesional de la información, v. 29, n. 3, e290318. https://doi.org/10.3145/epi.2020.may.18

7- Mohammed K Al-Hanawi & Khadijah Angawi & others. Knowledge, Attitude and Practice Toward COVID-19 Among the Public in the Kingdom of Saudi Arabia: A Cross-Sectional Study Front. Public Health, 27 May 2020 | https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00217.

8- Yulan Lin & others. Knowledge, Attitudes, Impact, and Anxiety Regarding COVID-19 Infection Among the Public in China Front. Public Health, 27 May 2020 | https://doi.org/10.3389/fpubh.2020.00236..

9-**Zahra Batooli**.Measuring social media attention of scientific research on Novel Coronavirus Disease 2019 (COVID-19): An investigation on article-level metrics data of imensionsProject: Scientometrics.April 2020. (online)https://www.researchgate.net/publication/340504213_Measuring_social_media_attention_of_scientific_research_on_Novel_Coronavirus_Disease_2019_COVID-19_An_investigation_on_article-level_metrics_data_of_Dimensions

10-**Brindha Duraisamy** & others.Social Media Reigned by Information or Misinformation About COVID-19: A Phenomenological Study.April 2020.SSRN Electronic Journal 09(03):585-602.
https://www.researchgate.net/publication/340606796_Social_Media_Reigned_by_Information_or_Misinformation_About_COVID-19_A_Phenomenological_Study

11- محمد أحمد عبدالحميد توظيف الصحف الإلكترونية العربية للإنفوجرافيك في تغطية تداعيات وباء كورونا المستجد كوفيد19،**مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط** ـ الجمعية المصرية للعلاقات العامة ـالسنة الثامنة-العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر٢٠٢٠م، ص 379-428.

12- إيمان صادق صابر شاهين، العوامل المؤثرة على السلوك الاتصالي للجمهور المصري في أثناء أزمة فيروس كورونا،**مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط** ـ الجمعية المصرية للعلاقات العامة ـالسنة الثامنة-العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص 514-556.

13- محمد عثمان حسن علي، بعنوان: أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩)في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية، **مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط** ـ الجمعية المصرية للعلاقات العامة ـالسنة الثامنة-العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص 559-588.

14- جيهان سعد عبده المعبي ـ أطر معالجة مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية لتداعيات، دراسة تحليلية (Covid 19)جائحة فيروس كورونا المستجد،**مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام ـ جامعة الأزهر،2020 هـ - يوليو 1441العدد الرابع والخمسون - الجزء الخامس- ذو القعدة ص 3352 - 34.6

15-Rama Krishna Reddy Kummitha,2020," Smart technologies for fighting pandemics: The techno- and human- driven approaches in controlling the virus transmission" Government Information Quarterly. pp.1-11.

15- شيماء عبد الرحيم زيان، استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية:دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمة الصحة العالمية، **مجلة البحوث الإعلامية**

، كلية الإعلام ـ جامعة الأزهر،2020 هـ - يوليو 1441العدد الرابع والخمسون - الجزء الخامس- ذو القعدة ص 697 - 733..

16- **عبدالحفيظ عبدالجواد درويش مصطفى، دور المواقع الإخبارية السعودية في التوعية الصحية أثناء جائحة كورونا (كوفيد-١٩) مجلة العلاقات العامة الشرق الأوسط** ـ الجمعية المصرية للعلاقات العامة ـالسنة الثامنة-العدد التاسع والعشرون-الجزء الثاني-١٠أكتوبر ٢٠٢٠م، ص 644-695.

17- عديل أحمد الشرمان، دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجاً، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، جامعة نايف العربية وللعلوم الأمنية، العدد 36، 1يونية 2020م، ص 189-205.

18 -عديل أحمد الشرمان، دور الإعلام في مواجهة الأوبئة والأمراض المعدية: وباء فيروس كورونا نموذجاً، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، جامعة نايف العربية وللعلوم الأمنية، العدد 36، 1يونية 2020م، ص 189-205.

19- طارق محمد محمد الصعيدي اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر، **مجلة البحوث الإعلامية**، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد الرابع والخمسون،الجزء الرابع ذو القعدة 1441 هـ-يوليو 2020م، ص 2172-2226.

20- نورة حمدي أبو سنة، علاقة التعرض للصحف السعودية (الورقية والإلكترونية)بمستوى المعرفة بمرض كورونا"، **مجلة البحوث الإعلامية**، المجلد 18، العدد 41ص،2-46.

21 - مرفت الطرابيشي، والسيد عبدالعزيز، نظريات الاتصال، (القاهرة: دار النهضة العربية، 2006)، ص 122.

22-DeFleur, M. L., & Dennis, E. E. (2002). Understanding mass communication.p.348.-

23-عبدالحميد محمد، **نظريات الإعلام واتجاهات التأثير**، (القاهرة: عالم الكتب، 1997/)، ص 234.

24-Tyrone H Glade. (2004), September 11/2001; Individual Media Dependency Perspective. Master Thesis. Young University, p42.

25-Melvin L. Defleur & Sandra J.Ball –Rokeach " **Theories of Mass Communication" ,4 thed(** New York, Longman, 1982) p.214

26- Baran. Stanley J.&Davis, Dennis k, " Mass **Communication Theory** ": Foundations, Forment and Future.5 th Ed(Australia: Thomson Wadsworth), 2009 ,p.324.

27- Connie de Boer , Asrts , Veithuijsen. " Participation in conversations about the news ". In **International Journal of Public Opinion Research**. vol.(13). No (2),2001,pp.140-141.

[28-]Rosenberry, Jack, & Lauren ,Vickers A:" Applied **Mass Communication Theory**" A Guide for Media Practitioners , Boston: Pearson , 2009) pp.127-131

29- Watson ,James: " **Media Communication: an Introduction to Theory and Process**." New York, Palgrve,2008) pp-76-78.

30-ملفين ديفليروساندرابول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبدالرؤوف، ط3، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999) ص 413.

31-Melvin L. Defleur & Sandra J.Ball –Rokeach " **Theories of Mass Communication" ,4 thed(** New York, Longman, 1982) p.214

32- Baran. Stanley J.&Davis, Dennis k, " Mass **Communication Theory** ": Foundations, Forment and Future.5 th Ed(Australia: Thomson Wadsworth), 2009 ,p.324.

33- Connie de Boer , Asrts , Veithuijsen. " Participation in conversations about the news ". In **International Journal of Public Opinion Research**. vol.(13). No (2),2001,pp.140-141.

34-Rosenberry, Jack, & Lauren ,Vickers A:" Applied **Mass Communication Theory**" A Guide for Media Practitioners , Boston: Pearson , 2009) pp.127-131

35- Watson ,James: " **Media Communication: an Introduction to Theory and Process**." New York, Palgrve,2008) pp-76-78.

36 -ملفين ديفليروساندرابول روكيتش، **نظريات وسائل الإعلام**، ترجمة كمال عبدالرؤف، ط3، (القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع، 1999) ص 413.

37-DeFleur, M. L., & Dennis, E. E. (2002). Understanding mass communication.p.348

38-DeFleur, M. L. (1970).Theories of mass communication(No. 04; HM2258, D4 1970.).

39- محمد عبدالحميد، البحث **العلمي في الدراسات الإعلامية**، ط5، (القاهرة: عالم الكتب، 2015) ص15.

40- حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة،(القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، 2012).

(*) السادة المحكمين:
أ.د/ فوزي عبد الغني عميد المعهد العالي للإعلان بالإسكندرية
أ.د/ عبد العزيز السيد عميد كلية الإعلام جامعة بني سويف
أ.د/ نديه عبد النبي القاضيوكيل كلية الإعلام جامعة المنوفية
أ.د/ صالح العراقي رئيس قسم الإعلام بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق
أ.د.م/ سعيد نجيده أستاذ الإعلام المساعد بجامعة الإمام بالسعودية

41-Gordon Pennycook,(2020) ,**Op.Cit**.

42- طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)،**مرجع سابق.**

43 - نوره حمدي أبو سنة(2015م)،**مرجع سابق.**

44-Amin N. Olaimat,(2020) **,Op.Cit.**

45- Ashraf I. Khasawneh,(2020) **,Op.Cit.**

46- Scott Brennen,(2020) **,Op.Cit.**

47- Juan-José Igartua,(2020**) ,Op.Cit.**

48- عديل أحمد الشرمان (2020م)، **مرجع سابق.**

49- Dillman, D., Hirschburg, P., & Ball-Rokeach, S. (1986). **Media system dependency theory: Responses to the eruption of Mount S**t. Helens.Media, audience, and social structure. Beverly Hills, CA: Sage.

50- طارق محمد محمد الصعيدي(2020م **)**، **مرجع سابق**.

51 - شيماء عبد الرحيم زيان (2020م)، **مرجع سابق.**

52- محمد أحمد عبدالحميد (2020م)، **مرجع سابق**.

53 - محمد عثمان حسن علي(2020م، **مرجع سابق.**

54 - جيهان سعد عبده المعبي (2020م)، **مرجع سابق.**

55- Aondover Eric Msughte**,(2020) ,Op.Cit.** &Deborarah Phillips

56-Gordon Pennycook**,(2020) ,Op.Cit**

57- Juan-José Igartua**,(2020) ,Op.Cit.**

58- طارق محمد محمد الصعيدي(2020م)، **مرجع سابق.**

59- إيمان صادق صابر شاهين (2020م)، **مرجع سابق.**

60- نوره حمدي أبو سنة(2015م**)**، **مرجع سابق.**